



مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.eg/abj-journals.aspx>

أثر التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

محمد أحمد عبد العزيز عثمان

أستاذ مساعد ، المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، مصر

أستاذ مساعد، المحاسبة ، كلية الجامعية برنية - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

تاريخ النشر الإلكتروني: ديسمبر-2024

للتأصيل المرجعي: عثمان ، محمد أحمد عبدالعزيز. أثر التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين
تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية،

مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 11 (4)،

المعرف الرقمي: 10.21608/abj.2024.392186

أثر التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات

المقيدة بالبورصة المصرية

محمد أحمد عبد العزيز عثمان

أستاذ مساعد ، المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف، مصر

أستاذ مساعد، المحاسبة ، كلية الجامعية برنية - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

تاريخ المقال

تم استلامه في 6 اكتوبر 2024، وتم قبوله في 6 نوفمبر 2024، هو متاح على الإنترنت ديسمبر 2024

ملخص البحث

استهدف البحث دراسة واختبار أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة. ومدى تأثر هذه العلاقة بمعدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغيرين معدلين. ولتحقيق هدف البحث، تم إجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة (من 2018: 2022م). وقد خلص البحث إلى وجود تأثير سلبي معنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. كما خلص البحث لوجود تأثير سلبي معنوي لمعدل التضخم وتأثير إيجابي معنوي لخبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغيرين معدلين للعلاقة الرئيسية محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تعقد مهمة المراجعة، أسعار الأسهم، قيمة الشركة، معدل التضخم، خبرة منشأة مراقب الحسابات.

Abstract

The primary objective of this research is to study and investigate the effect of the audit task complexity on the Stock prices as an indicator for a firm value. And how this relation is influenced by the inflation rate and the auditor's Firm experience as two moderating variables. To achieve the aim of the research an empirical study was conducted on a sample of non-financial firms listed in the Egyptian stock exchange between 2018 and 2022. The empirical study shows that the audit task complexity has a significant negative effect on the Stock prices as an indicator for the value of the Egyptian firms. The research also reveals a significant negative effect of the inflation rate and a significant positive effect of the auditor's Firm experience as two moderating variables on this relation

Keywords: The Audit Task Complexity, Stock Prices, Firm Value, Inflation, Auditor's Firm Experience.

مقدمة البحث

تُعد التقارير المالية شكل من أشكال مسؤولية الشركات تجاه أصحاب المصلحة (Triyanto, et al.2023) ، ولذلك فإن إعداد تقارير عالية الجودة من قبل الشركات يُعد أمرًا حيويًا لمؤسسات وأسواق مالية واقتصاديات قوية ومستدامة. وهنا يكون لمراقبي الحسابات دور مهم. من خلال توفير تقييم غير متحيز وموضوعي حول ما إذا كانت الموارد تدار بشكل مسؤول وفعال، والمساعدة على تحقيق المساءلة والشفافية، وتحسين العمليات، وبناء ثقة الجمهور وأصحاب المصلحة (Sjam, et al., 2020). حيث تُحدد جودة أحكام مراقب الحسابات الجودة الشاملة لعملية المراجعة. ومن ثم فإنه يجب أن يكون لدى مراقبي الحسابات القدرة على إصدار أحكام وقرارات عالية الجودة عبر مستويات مختلفة من تعقيد المهام، وعلى مواجهة مشاكل معقدة ومتنوعة بالنظر إلى مجالات العمل والخدمات التي يمكن تقديمها للعملاء (Mohd Sanusi, et al.,2018; Wirjono & Fridata, 2023).

وينشأ تعقيد المراجعة نتيجة العدد الكبير من الكيانات الفرعية وتقسيم العمل وإنشاء أقسام جديدة بأعداد مختلفة من الوحدات، وتعقيد المعاملات التي تملكها الشركة والذي يعتمد على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع والشركات التابعة) المملوكة للكيان محليًا ودوليًا، بالإضافة إلى تنوع المنتجات والأسواق. ويؤثر تعقيد العمليات بشكل مباشر على تقسيم مهام العمل والوحدات التنظيمية وزيادة المشاكل الإدارية والتنظيمية التي يجب حلها. يمكن أن يؤثر ذلك على دقة تقديم التقارير المالية والتأخير في نشرها للجمهور بسبب تأخر تقرير المراجعة الطويل والوقت الذي يستغرقه مراقب الحسابات في إكمال أعمال المراجعة، وإمكانية حدوث تحريف بسبب التعقيد، وحاجة مراقبي الحسابات إلى تعلم استراتيجيات العمل لكل شركة وزيادة كفاءة كل مراقب حسابات، وتوسيع نطاق عينات المراجعة. بالإضافة إلى ذلك، مع وجود لوائح أو سياسات مختلفة لكل بلد، وضرورة ترجمة القوائم المالية للشركة للتحقق من عدالتها من قبل مراقب الحسابات (Triyanto et al., 2023; Sunersa et al.2022; Syafii & Dewi, 2022).

وبالرغم من أن الأدب المحاسبي (e.g.; Gomaa & Gomaa, 2020; Eny & Mappayukki, 2020; Pata'dungan, et al., 2021; Abdollah, et al., 2022;) قد خلص إلى وجود عدة تعريفات لتعقد مهمة المراجعة يأخذ كل منها في الاعتبار جوانب مختلفة في تعريفاتها، إلا أن تعقيد المهمة يشير لمهمة غير منظمة، صعبة الفهم وغامضة، ويشمل تعقيد المهمة جانبين وهما: صعوبة المهمة Difficult task نفسها التي ترتبط دائما بكمية المعلومات، وهذا يعني أن توفر المعلومات يقلل من تعقيدها. والجانب الآخر هو هيكل المهمة Task Structure الذي يتعلق بوضوح المعلومات.

وقد خلصت دراسات (Eny & Mappayukki, 2020; Abdollah, et al., 2022; Jamarang & Kartini, 2022; Ahmad, 2023; Santoso, et al., 2023; Wirjono & Fridata, 2023) أن تعقد مهمة المراجعة يؤثر على أحكام مراقب الحسابات وسوف ينعكس هذا التأثير على الأداء وجودة المراجعة، مما يعني ارتفاع احتمال عدم الدقة في المعلومات التي تقدمها التقارير المالية واستخدامها كأساس لاتخاذ القرار. والنتيجة النهائية هي تعقيد النظام المحاسبي وجوانب إعداد القوائم المالية بشكل عام. وبالتالي، التأثير على خاصيتي الملائمة (Relevance) والتمثيل الصادق (Faithful Representation) ومنفعة المعلومات المحاسبية (رميلي، 2018)، أي أن المعلومات المالية ستكون مفيدة عندما تكون ملاءمة وذات صلة وممثلة بأمانة وصدق وقادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، وبأنه سوف تنعكس منفعة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة أو عائد السهم إذا وجد المستخدم أنها مفيدة.

وبالرغم من وجود ندرة في الأدب المحاسبي، فيما يتعلق بالعلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة لا توجد دراسات تناولت تلك العلاقة بشكل مباشر، إلا أن معظم الدراسات تناولت الأثر السلبي لتعقد المراجعة على العديد من الجوانب والأبعاد التي تؤثر في أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، مثل؛ دقة تقديم التقارير المالية، الوقت الذي يستغرقه مراقب الحسابات في إكمال أعمال المراجعة، دقة أحكام المراجعة، جودة المراجعة، كفاءة عملية المراجعة وفعالية أداء عملية المراجعة (Eny & Mappayukki, 2020; Endri, 2020; Sjam, et al., 2020; Alnajran & Faleel, 2021; Pata'dungan, et al., 2021; Jamarang & Kartini, 2022; Triyanto & Kusumaningtyas, 2022; Jamarang & Kartini, 2022; Wirjono & Fridata, 2023; Triyanto, et al., 2023).

ونظرًا لما للتضخم من أثر سواء كان ذلك على توزيع الدخل القومي، أو على تقويم المشروعات، أو على ميزان المدفوعات، أو على الكفاية الإنتاجية، ونظرًا لما تولده ظاهرة التضخم من آثار اجتماعية تزداد الصراعات بين طبقات المجتمع وتظهر الانحرافات والتشوهات في اتجاهات الاستثمار والادخار والاستهلاك، ويعاد توزيع الدخل والثروة في المجتمع بطريقة عشوائية، فقد أدت الزيادة الأخيرة في التضخم إلى زيادة النقاش حول تأثيرات التضخم على أهمية الأرقام المحاسبية. منذ عشرينيات القرن العشرين على الأقل، جادل المراقبون بأن التضخم

يقبل من أهمية الأرقام المحاسبية حيث أن المبالغ الاسمية في الميزانيات العمومية للشركات وبيانات الدخل تقلل من القيم الحالية ونتيجة لذلك، فإنهم يعتمدون بدرجة أقل على الأرقام المحاسبية لاتخاذ قراراتهم، مما قد يؤدي إلى ارتباط سلبي بين التضخم وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة (أبو زيادة، 2021؛ Kramarova, 2021; Azmi, et al. 2022; Sumaryoto, et al. 2022 ; Isma, et al.,2023 ;Selimefendigil, 2023 Akbar & Putri, 2024)، وأيضًا قد يؤدي التضخم إلى عرض غير دقيق للبيانات المالية المدرجة في القوائم المالية، والتي ينبغي أن تقدم معلومات ذات صلة وموثوقة عن السلامة المالية للشركة، والتي تُعد مطلبًا أساسيًا لاستقرار قطاع الأعمال، وكفاءة السوق بشكل عام، والتنمية الاقتصادية ويرجع ذلك أساسًا إلى قدرتها على عكس الرؤية الحقيقية والعادلة لعمليات الشركة وقدرتها على ضمان إمكانية مقارنة البيانات المحاسبية بين الشركات وعبر الزمن، وهو ما يزيد من تعقد مهمة المراجعة.

وبالمقابل، تعتبر خبرة منشأة مراقب الحسابات Auditor's Firm Experience أحد محددات تحقيق كفاءة عملية المراجعة وجودة الأحكام والأداء، فكلما زادت خبرة مراقب الحسابات وإلمامه بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، وفهم طبيعة صناعة عميل المراجعة وتحدياتها التشغيلية، وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها نتيجة تعود منشأة المحاسبة والمراجعة نفسها على أداء مهام المراجعة، كلما زادت قدرته في القيام بواجباته. ستؤثر المعرفة والخبرة المهنية على قدرة مراقبي الحسابات على التنبؤ بالاحتيايل واكتشافه، وبالتالي التأثير على حكم مراقب الحسابات والفهم الجيد للأحداث، وبما يقدم دليلاً على أن تأثير الخبرة مهم عندما يؤخذ تعقيد المهمة في الاعتبار بشكل صريح. وهو ما يؤكد على أهمية خبرة مراقب الحسابات في تخفيف تأثير تعقيد المهام على حكم مراقب الحسابات. كما أنها تؤكد على حاجة مراقبي الحسابات ومنشآت المحاسبة إلى النظر في دور الخبرة في إدارة تعقيد المهام بفعالية أثناء عملية المراجعة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز جودة وموثوقية أحكام المراجعة وإنتاج تقارير مراجعة عالية الجودة (يوسف، 2020 ؛ على، 2021؛ Aida, 2021; Pata'dungan et al., 2021; Santoso, et al., 2023; Wirjono & Fridata, 2023; Lannai, 2024).

لذا، يسعى البحث الحالي إلى دراسة واختبار أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ومدى تأثير هذه العلاقة بمعدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية.

2- مشكلة البحث

أوضحت العديد من الدراسات (Elikanah, 2019; Hwihanus & Yuhertiana, 2019; Lestari, et al., 2020; Mulenga & Bhatia, 2020; Arriba, et al., 2021; Ichsani, et al., 2021; Sudiyatno, et al., 2021; Sukesti, et al., 2021; Haruna, et al., 2022;) كمؤشر لقيمة الشركة تشير لقدرة المعلومات المحاسبية على توصيل المعلومات الملخصة التي تؤثر على قرار المساهمين وتؤثر لاحقاً على سعر السهم أو عائد السهم، وأنه سوف تنعكس المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة أو عائد السهم إذا وجد المستثمر أنها مفيدة. أي أن المعلومات المالية ستكون مفيدة عندما تكون ملائمة وذات صلة وممثلة بأمانة وصدق وقادرة على إحداث فرق في القرارات.

وقد تساءلت دراسات (Pratama & Ciptani, 2018; Alnajran & Faleel, 2021; Eny & Mappayukki, 2020; Endri, 2020; Sjam, et al., 2020; Jamarang & Kartini, 2022; Wirjono & Fridata (2023) Triyanto & Kusumaningtyas, 2022; Triyanto, et al., 2023) عن أثر تعقد المراجعة على العديد من الجوانب والأبعاد التي تؤثر في أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ، وأنه مع تزايد تعقيد المهام، فإن المتطلبات النوعية والكمية المفروضة على مراقبي الحسابات تبدأ في تجاوز قدراتهم، مما يؤدي إلى زيادة العبء عليهم، وقد يؤدي هذا الحمل الزائد إلى الاستخدام دون الأمثل للمعلومات والمعرفة المكتسبة، وانخفاض فعالية المهام. والذي يوفر دليل على أنه كلما زادت الصعوبات التي ستؤثر على فهم القوائم المالية، مما يعني أيضاً ارتفاع احتمال عدم الدقة في استخدام القوائم المالية كأساس لاتخاذ القرار.

كما تساءلت دراسات (Kramarova, 2021; Azmi, et al. 2022; Sumaryoto, et al. 2022 ; Isma, et al., 2023 ; Selimefendigil, 2023 Akbar & Putri, 2024) عن أثر التضخم على وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، وعلى العلاقة بين معلومات الأرباح وقيمة سوق الأسهم، خاصة عند تعقد مهمة المراجعة. وفي المقابل، تساءلت دراسات (Aida, 2021; Pata'dungan et al., 2021; Santoso et al., 2023; Wirjono & Fridata, 2023; Lannai, 2024) عن أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، وأهمية خبرة مراقب الحسابات في تخفيف تأثير تعقيد المهام على حكم مراقب الحسابات.

لذلك يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة عن الأسئلة التالية عملياً في بيئة الممارسة المصرية؛ هل يؤثر تعقد مهمة المراجعة معنوياً على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة؟ وهل يؤثر التضخم على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية؟ وهل تؤثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية؟

3- هدف البحث:

يستهدف البحث إلى دراسة واختبار أثر معدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة (من 2018: 2022م).

4- أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث أكاديمياً من تطرقه لقضية محاسبية هامة وهي دراسة واختبار أثر تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة وتقييم أثر التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات على تلك العلاقة. خاصة وأن أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة والمتغيرات المرتبطة بها جذبت انتباه الكثير من الباحثين في الآونة الأخيرة، مع وجود ندرة سواء في البحوث والدراسات الأجنبية أو الدراسات والبحوث المصرية في مجال تعقد مهمة المراجعة وتأثيرها على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة. كما يحاول البحث تضييق فجوة الدراسات الأكاديمية بشأن اختبار أثر التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة حيث كانت النتائج التي أظهرتها الدراسات مختلطة، وقلة الدراسات في مصر خاصة التي تناولت تلك العلاقة التأثيرية.

ويستمد البحث أهميته العملية من كونه يسعى إلى تقديم دليل عملي لتأثير تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، لما له من مردود ايجابي على البحث المحاسبي في مجال تعقد مهمة المراجعة وتأثيرها على أحكام مراقب الحسابات وسوف ينعكس هذا التأثير على الأداء وجودة المراجعة، مما يعني ارتفاع احتمال عدم الدقة في المعلومات التي تقدمها التقارير المالية واستخدامها كأساس لاتخاذ القرار. والنتيجة النهائية هي تعقيد النظام المحاسبي وجوانب إعداد القوائم المالية بشكل عام. وبالتالي، التأثير على خاصيتي الملائمة (Relevance) والتمثيل الصادق (Faithful Representation) وبالتالي منفعة المعلومات المحاسبية، خاصة في ظل الزيادات الأخيرة في التضخم وتأثيراتها على أهمية وفائدة الأرقام المحاسبية، والتي سوف تنعكس في قيمة الشركة أو سعر السهم وعائده.

ومن أهم دوافع البحث أنه يساير اتجاهات البحوث الأجنبية الحديثة في هذا المجال، واختبار فروض البحث وفق منهجية متطورة باعتماد البحث على ثلاث مداخل لتحليل النتائج وهما؛ التحليل الأساسي والتحليل الإضافي وتحليل الحساسية، وذلك للتحقق من مدى صحة وسلامة الافتراضات التي بنى عليها النموذج الأساسي للبحث، ومدى قوة ومتانة النتائج التي تم التوصل إليها.

5- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة واختبار العلاقة بين أثر تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، ومدى تأثير تلك العلاقة بمعدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية. ويقتصر قياس تعقد مهمة المراجعة على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع والشركات التابعة) المملوكة للكيان محلياً ودولياً لأغراض التحليل الأساسي، بالإضافة إلى عدد المنتجات لأغراض تحليل الحساسية. كما يقتصر قياس قيمة الشركة على السعر السوقي للسهم كمحدد للمقابل المالي المقدر كسعر عادل للمنشأة محل التقييم، مقاساً بسعر إقبال السهم في أول يوم عمل تالي لتاريخ تقرير مراقب الحسابات لأغراض التحليل الأساسي، ومقياس Tobin's Q لقيمة الشركة لأغراض تحليل الحساسية. كما يخرج عن نطاق البحث المتغيرات والعوامل الاقتصادية الكلية والجزئية على مستوى الدولة المؤثرة على عملية قياس قيمة الشركة بدلالة سعر السهم بخلاف التضخم. كما يخرج عن نطاق البحث خصائص عملية المراجعة ومنشأة مراقب الحسابات والتي تلعب دوراً مهماً في تحديد قيمة الشركة (مثل؛ جودة المراجعة، أتعاب المراجعة، تدوير مراقب الحسابات، التخصص الصناعي، وقت إصدار تقرير المراجعة، نوع الرأي في تقرير مراقب الحسابات، وسمعة منشأة مراقب الحسابات). وكذلك المحددات الخاصة بمنشأة عميل المراجعة والتي تشير لدرجة تعقيد عملياتها وأداءها الحالي وجودة إفصاحاتها ودرجة عدم تماثل معلوماتها بخلاف (حجم المنشأة، والرافعة المالية، وتركز الملكية، ونهاية السنة المالية). وأخيراً فإن قابلية نتائج الدراسة للتعميم مشروطة بمنهجية اختبار فروض البحث وضوابط اختيار عينة الدراسة.

6- خطة البحث:

تحقيقاً لهدف البحث يقترح الباحث تقسيم باقي أجزاء البحث كما يلي:

1/6 - الإطار النظري للبحث.

1/1/6 - تعقد مهمة المراجعة (الأهمية والمفهوم).

2/1/6 - قيمة الشركة: أسعار الأسهم كمؤشر لها من منظور محاسبي.

2/6 - تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

1/2/6 - تحليل العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.

2/2/6 - تحليل الدراسات السابقة لأثر التضخم على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.

3/2/6 - تحليل الدراسات السابقة لأثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.

3/6 - منهجية البحث.

4/6 - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

1/6 - الإطار النظري للبحث.

1/1/6 - تعقد مهمة المراجعة (الأهمية والمفهوم)

تُعد التقارير المالية شكل من أشكال مسؤولية الشركات تجاه أصحاب المصلحة ووسيلة يمكن للشركات من خلالها إيصال المعلومات والمؤشرات الاقتصادية المختلفة للموارد التي تمتلكها وأدائها إلى مختلف الأطراف المعنية لاتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان (Triyanto, et al.2023). يجب أن يكون مستخدمي المعلومات قادرين على فهم الوضع المالي ونتائج عمليات الشركة من خلالها. **تتطلب** التقارير المالية الجيدة **معلومات** ذات نوعية جيدة أيضًا، ولذلك فإن إعداد التقارير عالية الجودة من قبل الشركات يُعد أمرًا حيويًا لمؤسسات وأسواق المالية واقتصاديات قوية ومستدامة. وهنا يكون لمراقبي الحسابات دور مهم. من خلال توفير تقييم غير متحيز وموضوعي حول ما إذا كانت الموارد تدار بشكل مسؤول وفعال لتحقيق النتائج المتوقعة، يساعد مراقبي الحسابات المؤسسات على تحقيق المساءلة والشفافية، وتحسين عملياتها، وبناء ثقة الجمهور وأصحاب المصلحة (Sjam, et al., 2020). **ويتولى** مراقبو الحسابات إصدار أحكام جيدة أو غير متحيزة على القوائم المالية بناء على نتائج إجراءات المراجعة المختلفة التي تم تنفيذها.

حيث تُحدد جودة أحكام مراقب الحسابات الجودة الشاملة لعملية المراجعة. ففي عملية المراجعة، يمكن أن تحدث أخطاء عند الحصول على المعلومات ومعالجتها وتقييمها. ستؤدي هذه الأخطاء إلى قرارات وأحكام غير دقيقة لمراقبي الحسابات. ومن ثم فإنه يجب أن يكون لدى مراقب الحسابات القدرة على إصدار أحكام وقرارات عالية الجودة عبر مستويات مختلفة من **تعقيد المهام**، وعلى مواجهة مشاكل معقدة ومتنوعة بالنظر إلى مجالات العمل والخدمات المتعددة التي يمكن تقديمها للعملاء (Wirjono & Fridata, 2023).

ويتناسب تعقيد المهام مع تعريف التحديات؛ فهو يضع مراقب الحسابات في تحدي لاستخدام مهاراته الشخصية بالطريقة المناسبة للوصول إلى حل للمهمة. تعقيد المهام يُجبر مراقبي الحسابات على اكتساب مهارات جديدة مما يؤدي إلى عمل مراجعة تتسم بالكفاءة والفعالية. ويعتبر عنصرًا هامًا في عملية المراجعة لأنه يؤثر على فعاليتها كما أن له تأثير غير مباشر على كل من مراقب الحسابات والعميل (Abdollah, et al., 2022).

وفيما يتعلق بآثار تعقد مهمة المراجعة، فقد خلصت دراسات (e.g.;Eny & Mappayukki, 2020; Abdollah, et al., 2022; Jamarang & Kartini, 2022; Ahmad, 2023; Santoso, et al.,2023; Wirjono & Fridata, 2023) إلى أن **تعقد** مهمة المراجعة له تأثير سلبي على دقة المعلومات التي تقدمها التقارير المالية، ويؤثر على جودة أحكام مراقب الحسابات. وسوف **ينعكس** هذا التأثير على جودة

المراجعة، حيث أن المستوى العالي لتعقيد المهام يؤثر سلبًا على إمكانية تفسير نتائج الفحص والأداء الفعلي لمراقبي الحسابات وبالتالي جودة المراجعة. كما أن هناك ثلاثة أسباب أساسية وراء ضرورة إجراء اختبار مدى تعقيد المهمة في حالة المراجعة؛ أولاً، يُشتبه في أن تعقيد هذه المهمة له تأثير كبير على أداء المراجع. ثانيًا، يُعتقد أن بعض أدوات وتقنيات صنع القرار قد يتم تكييفها عندما يتم فهم خصائص تعقيد مهمة المراجعة. ثالثًا، يمكن أن يساعد فهم مدى تعقيد المهمة فريق إدارة المراجعة بالشركة في العثور على أفضل الحلول للمشاكل المعقدة. كما أن مراقبي الحسابات غالبًا ما يواجهون صعوبات في إكمال مهام المراجعة الخاصة بهم بسبب الطبيعة المعقدة لعملهم. وتتسبب التحديات من ضغوط العمل، وعدم كفاية الموارد، ونقص موظفي المراجعة، وعدم التأكد في المهام، مما يؤدي إلى عدم وجود توافق في الآراء بين مراقبي الحسابات وعدم الدقة في حكم المراجعة. بالإضافة إلى ذلك، عند القيام بمسؤولياته، يجب على المراقب معالجة الكثير من المعلومات ويختلف مستوى الصعوبة لأنه يجب عليه الحصول على أدلة مراجعة كافية وملائمة. وهنا أدركت منشآت المراجعة أهمية حوافز الأداء من خلال تنفيذ خطط أفضل للأجور والترقيات والمزايا بما قد يؤدي إلى بذل جهد إضافي وتحقيق مستويات أعلى من الأداء، وإدارة سلوكيات مراقبي الحسابات، وتحسين الإنتاجية.

وفي نفس السياق، يرى (Eny & Mappayukki (2020) أنه إذا كان تعقيد مهمة مراقب الحسابات أعلى، فإن جودة حكم المراجعة ستكون موضع شك بما يؤثر سلبًا على الأداء وبالتالي جودة المراجعة. ويشير (Wirjono & Fridata (2023) إلى أن اختبار تأثير عدد من العوامل على تعقيد المهمة أمرًا مهمًا بسبب الاتجاه إلى أن مهمة إجراء المراجعة هي مهمة تواجه العديد من المشكلات المعقدة منها؛ مشكلات عدم التأكد بشأن كفاءة الأدلة، وفعالية هيكل الرقابة الداخلية للعميل، وعدم التأكد بشأن ما إذا كانت القوائم المالية معروضة بشكل عادل. وبالتالي، فإن تعقد مهمة المراجعة وعدم الاتساق في أحكام المراجعة والتأثير على جودة المراجعة أو فعاليتها أو فشل عملية المراجعة، سيؤثر على الموقف المالي للعميل. وأشار (Sari, et al., (2019) إلى أن تعقيد مهمة المراجعة له تأثير على تأخر تقرير المراجعة. ويؤكد (Santoso, et al. (2023) أن تعقيد المهمة يعتمد على فهم الفرد لمستوى تعقيد أعمال المراجعة؛ يزيد هذا الفهم من احتمالية أن يكون عبء المراجعة صعبًا على مراقب الحسابات. وكلما زادت الصعوبات التي ستؤثر على فهم القوائم المالية، مما يعني أيضًا ارتفاع احتمال عدم الدقة في استخدام القوائم المالية كأساس لاتخاذ القرار. وفي المقابل، قد يؤدي هذا الحمل الزائد إلى الاستخدام دون الأمثل للمعلومات والمعرفة المكتسبة، وانخفاض فعالية المهام وجودة الأحكام وزيادة تحيزها. والنتيجة النهائية هي تعقيد النظام المحاسبي وجوانب إعداد القوائم المالية بشكل عام.

ومن جانب آخر، أوضح (Jamarang & Kartini (2022) أن تعقيد عملية المراجعة يجعل مراقب الحسابات يتصرف بشكل غير متزن، حيث أنه عندما تتزايد المهام الصعبة فإنه يمكن أن يجعل نفسه يتخطى بعض المهام أو يقوم بهذه المهام بشكل غير مثالي مما يؤدي إلى انخفاض أدائه. ومن زاويته أكد (Sari, et al.

(2019) أن تأخير تقرير المراجعة سيكون أطول أطول إذا كان تعقيد المراجعة أعلى. ويتعلق ذلك بتزايد عدد العينات التي يجب أخذها وتنفيذ إجراءات المراجعة على نطاق أوسع، مما يجعل مراقب الحسابات يحتاج إلى وقت طويل للتحقق من نتائج المراجعة. يمكن أن يكون سبب تعقيد عمليات المراجعة في الشركة هو تعقيد المعاملات التي تملكها الشركة والذي يعتمد على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع) بالإضافة إلى تنوع المنتجات والأسواق. وأشار (Aida (2021 إلى أنه يتم اختبار احترافية ومهنية مراقب الحسابات من خلال وجود مهام تدقيق معقدة. غالبًا ما يواجه مراقبو الحسابات العديد من المهام المختلفة والمتربطبة ذات الغموض الكبير وكمية المعلومات غير ذات الصلة. وهذا يمكن أن يجعل من الصعب علمراقب الحسابات اتخاذ أحكام المراجعة وصحة رأي المراجعة المقدم. الذي يؤكد على أنه يجب على مراقبي الحسابات القيام بعملهم بشكل احترافي حتى يتمكنوا من إنتاج تقارير عالية الجودة.

وفيما يتعلق بمفهوم تعقد مهمة المراجعة فقد خلصت دراسات (e.g.; Gomaa & Gomaa, 2020; Eny & Mappayukki, 2020; Pata'dungan, et al., 2021; Abdollah, et al., 2022) إلى وجود عدة تعريفات لتعقد مهمة المراجعة في الأدبيات، حيث يأخذ كل منها في الاعتبار جوانب مختلفة في تعريفاتها. على سبيل المثال، بحثت بعضها في مجالات ما إذا كان تعقيد المهمة هو وظيفة (دالة في) المهمة نفسها، أو ما إذا كان تعقد المهمة يعتمد على كل من المهمة والشخص الذي يؤدي المهمة، وبعض هذه الدراسات تعتقد أن تعقيد المهمة هو وظيفة المهمة وحدها تؤكد بشكل عام أن تعقيد المهمة يُنظر إليه بالتساوي من قبل جميع الأفراد بغض النظر عن سماتهم الشخصية، مثل المهارة أو الدافع. وقد يشير تعقيد المهمة لمهمة غير منظمة، صعوبة الفهم وغامضة ويمكن أن ينشأ التعقيد من الغموض وضعف البنية، سواء في المهام الرئيسية أو في المهام الأخرى ففي المهام الغامضة وغير المنظمة، تصبح البدائل غير قابلة للتحديد بحيث لا يمكنها الحصول على البيانات ولا يمكنها التنبؤ بمخرجات البيانات.

ومن زاوية أخرى، تعتقد دراسة (Abdollah, et al., (2022 أن السمات الشخصية لمراقب قد تتفاعل مع تعقيد المهمة الموضوعية. وفي هذا السياق، تم وضع إطار لتأثير تعقيد المهمة على الاعتماد على الوسائل المساعدة في اتخاذ القرار، وأن هذا الاعتماد يتأثر بخصائص المهمة الذاتية (صعوبة المهمة **task difficulty**) حيث قسمت إلى عنصرين خصائص المهمة الموضوعية (Task Complexity) وخصائص المهمة الفردية (Expertise)، أي أن تعقيد المهمة ينقسم إلى ثلاثة مكونات: التعقيد الذاتي Subjective Complexity، والتعقيد الموضوعي Objective Complexity، والتفاعل بين مراقب الحسابات والمهمة Interaction between an auditor and the task. تناولت الدراسة المهارة والبصيرة كمؤشرات للخصائص الفردية للمدقق وفحصت عدد العمليات المطلوبة لأداء المهمة كمؤشر لخصائص المهمة. تصور الدراسة تعقيد المهمة كخاصية مهمة موضوعية.

ومن نفس الزاوية، تعتقد دراسة (Gomaa & Gomaa (2020) أن سمات وخصائص الشخص الذي يؤدي المهمة مثل المهارة والبصيرة، بالإضافة إلى خصائص المهمة مثل طريقة تمثيل المهمة أو عدد العمليات المطلوبة لأداء المهمة يمكن أن تتفاعل مع تعقيد المهمة. وبالتالي فإنه يمكن النظر إلى تعقيد المهمة باعتباره تصورًا وليس حالة موضوعية. نفترض هذه النظرة التعريفية لتعقيد المهمة أن هذا التعقيد هو وظيفة تفاعلية للجوانب الموضوعية للمهمة والخصائص الشخصية لصانع القرار.

وفي نفس السياق، تم إيجاد أن سمات وخصائص مراقب الحسابات وعوامل المراجعة تتوسط العلاقة بين تعقيد المهام وجودة الحكم؛ هذه الصفات والعوامل تتضمن (Filletti, 2017): سمات وخصائص مراقب الحسابات: خبرة مراقب الحسابات والقدرة على كشف الاحتيال والغش تزداد مع خبرة مراقب الحسابات، ثقة مراقب الحسابات في سياق مهام تقييم مخاطر الرقابة الداخلية، وجدت هذه الدراسة أن ثقة مراقب الحسابات في الحكم تتناقص مع زيادة صعوبة المهمة المدركة، جنس مراقب الحسابات، تأكيد معرفة ومهارة مراقب الحسابات حيث تبين أن نقص الخبرة ذات الصلة بين مراقبي الحسابات الخارجيين يؤدي إلى إضعاف قدرات كشف الاحتيال في الشركات، تحفيز مراقبي الحسابات، يتم استخدام مساءلة مراقب الحسابات كمؤشر لتحفيزهم، عوامل المراجعة: عمليات المراجعة المنظمة على مستوى الشركة، إمام المُعد والمراجع في سياق مراجعات الجودة الداخلية لأوراق عمل المراجعة، ضغط الوقت في سياق استكمال إجراءات التدقيق المخصصة ضمن الميزانيات المخصصة، أنواع صيغ وبتسقيقات عرض البيانات المستخدمة حيث أخطاء التنبؤ لدى المحللين تزداد مع مدى تعقيد المعلومات.

ومن جانبهم قاما (Eny & Mappayukki (2020) بفحص تأثير تعقيد المهام على أحكام المراجعة. وقد ذكروا جانبين لتعقيد المهمة وهما: صعوبة المهمة Difficult task نفسها التي ترتبط دائماً بكمية المعلومات، وهذا يعني أن توفر المعلومات يقلل من تعقيدها. والجانب الآخر هو هيكل المهمة task Structure الذي يتعلق بوضوح المعلومات. أشارت النتائج إلى أن تعقيد المهام يؤثر دائماً على أحكام مراقب الحسابات وسوف ينعكس هذا التأثير على الأداء وجودة المراجعة. وذلك يتوافق مع ما ذكرته دراسات (Noor, et al., 2019; Endri, 2020; Ahmad, 2023) من أن تعقيد المهمة مرادف لصعوبة المهمة task difficulty (أي مقدار القدرة على الانتباه أو المعالجة العقلية المطلوبة؛ أو هيكل المهمة task structure (أي مستوى تحديد ما يجب القيام به في المهمة. كما أن تعقيد المهمة يعتمد على إدراك الفرد للصعوبات التي تواجه مهمة المراجعة. ويرى بعض مراقبي الحسابات أن مهام المراجعة عالية التعقيد والصعوبة، بينما يراها آخرون سهلة. ويمكن أن مستوى صعوبة المهمة وهيكل المهمة هما الجانبان الأساسيان لتعقد المهمة. دائماً ما يكون مستوى صعوبة المهمة صعباً مع كثرة المعلومات حول المهمة، بينما يرتبط هيكلها بوضوح المعلومات. يعتمد تعقيد المهمة على التصورات

الفردية حول صعوبة المهمة. مراقب الحسابات القادر على مواجهة وإكمال المهام المعقدة وفهم الجهة التي يتم مراجعتها، فإن الحكم الذي يتخذه سيكون أكثر دقة.

ومن جانبها حددت دراسة (Abdollah, et al. (2022) ثلاثة أبعاد لتعقيد المهمة وهي: المكون والتنسيقي والديناميكي Component, Coordinative and Dynamic للتأثير على العلاقة بين تعقيد المهمة وسلوك متخذ القرار. تعقيد المكون هو عدد الأفعال التي يتم تنفيذها لإكمال المهمة، وعدد المعلومات التي تمت معالجتها، والتعقيد التنسيقي يتعلق بنوع وعدد العلاقات بين مدخلات المهمة ومخرجات المهمة، ويرتبط التعقيد الديناميكي بالتغيرات الخارجية، وهذه الأبعاد تتوافق مع ما حدده (Pata'dungan, et al. (2021 من أن تعقيد المهمة له ثلاثة أبعاد، وهي تعقيد المكونات، والتعقيد التنسيقي، والتعقيد الديناميكي، وتتضمن المهام المعقدة تكوينات متعددة الأوجه تضع متطلبات معالجة سلوكية ومعلوماتية أكبر على المؤدي. ولذلك، هناك حاجة إلى موارد كبيرة، وجهد مستمر لإنجاز المهام المعقدة.

وفيما يتعلق بقياس مدى تعقد مهمة المراجعة، فقد خلصت دراسات (Sari, et al.,2019; Sjam, et al., 2020; Sa'diah, et al., 2022; Sunersa, et al.,2022; Syafii & Dewi, 2022; Triyanto, et al.2023) إلى أن سبب تعقيد عمليات المراجعة في الشركة هو **تعقيد المعاملات** التي تملكها الشركة والذي يعتمد على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع والشركات التابعة) المملوكة للكيان محليًا ودوليًا بمثابة الأساس لتحديد مدى تعقيد العميل. كلما زاد عدد الشركات التابعة التي تمتلكها شركة العميل، كلما كانت عملية المراجعة أكثر تعقيدًا ، مما يستلزم عددًا أكبر من الموظفين لإجراء عمليات المراجعة، بالإضافة إلى تنوع المنتجات والأسواق والذي يؤثر على دقة تقديم التقارير المالية.

وقد أشار (Sjam, et al. (2020) إلى أن قياس تعقيد المهمة يمكن باستخدام ثلاثة أبعاد مع سبعة مؤشرات، وهي: (1) تعقيد المدخلات (العدد) الوحدات التنظيمية التي تديرها الجهة بشكل مباشر أو غير مباشر ووضوح المعلومات في القوائم المالية. (2) عملية التعقيد (عدد المعاملات المالية مع الجهة، والفترة الزمنية للمراجعة، وعدد إجراءات المراجعة التي سيتم تنفيذها)؛ و (3) تعقيد المخرجات (عدد التقارير المنتجة ووضوح توقعات المهام).

ومن زاوية أخرى، أكد (Sari, et al. (2019) أن تأخير تقرير المراجعة سيكون أطول أطول إذا كان تعقيد المراجعة أعلى. ويتعلق ذلك بتزايد عدد العينات التي يجب أخذها وتنفيذ إجراءات المراجعة على نطاق أوسع، مما يجعل مراقب الحسابات يحتاج إلى وقت طويل للتحقق من نتائج المراجعة. يمكن أن يكون سبب تعقيد عمليات المراجعة في الشركة هو تعقيد المعاملات التي تملكها الشركة والذي يعتمد على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع) بالإضافة إلى تنوع المنتجات والأسواق.

ومن جانبه، أكد (Sa'diah, et al. (2022) أن التعقيد لدى العميل بشكل عام يكون سببه التعقيد الموجود في الشركة لأنه أثناء إجراء المراجعة، يقوم مراقب الحسابات بإجراء فحص للشركة، وبالتالي، كلما كانت الشركة

التي يتم مراجعتها أكثر تعقيداً، كلما كانت مهمة المراجعة أكثر تعقيداً. يعد عدد الشركات التابعة المملوكة للكيان محلياً ودولياً بمثابة الأساس لتحديد مدى تعقيد العمل. كلما زاد عدد الشركات التابعة التي تمتلكها شركة العميل، كلما كانت عملية المراجعة أكثر تعقيداً.

وأوضح، (Triyanto, et al. (2023) أن تعقيد المراجعة ينشأ نتيجة العدد الكبير من الكيانات الفرعية وتقسيم العمل وإنشاء أقسام جديدة بأعداد مختلفة من الوحدات، ويعتمد مستوى تعقيد المراجعة على عدد الشركات التابعة وتتنوع المنتجات والأسواق بحيث يؤثر على دقة تقديم التقارير المالية. يؤدي العدد الكبير من الشركات التابعة إلى أن يكون لدى الشركة المزيد من وحدات التشغيل لفحص السجلات والمعاملات، وبالتالي سيؤثر ذلك على الوقت الذي يستغرقه مراقب الحسابات في إكمال أعمال المراجعة.

وفي المقابل، أشار (Syafii & Dewi (2022) لإمكانية حدوث تحريف بسبب التعقيد، ويحتاج مراقبو الحسابات إلى تعلم استراتيجيات العمل لكل شركة وزيادة كفاءة كل مراقب حسابات. إذا كان لدى الشركة العديد من الشركات التابعة، فلا بد من توسيع نطاق عينات المراجعة. بالإضافة إلى ذلك، مع وجود لوائح أو سياسات مختلفة لكل بلد، يمكن أن يطلب من مراقبي الحسابات فحص القوائم المالية ليس فقط في البلد. ولذلك فإن هذه المشكلة ستؤدي إلى زيادة أتعاب المراجعة للشركة باعتبار أن ترجمة القوائم المالية مهمة جداً أيضاً للشركة ويجب التحقق من عدالتها من قبل مراقب الحسابات. يمكن قياس مدى تعقيد الشركة باستخدام مؤشر للشركات التابعة.

ومن جهة أخرى، تناول (Sunersa, et al. (2022) التعقيد التشغيلي والذي يعني أن الأنشطة التشغيلية للشركة ذات مستوى عالٍ جداً من التعقيد بسبب عدد وموقع الفروع والأقسام المملوكة للشركة. ويؤثر تعقيد العمليات بشكل مباشر على تقسيم مهام العمل وتقسيم الوحدات التنظيمية التي يكمن تركيزها في الاختلاف في عدد الوحدات. كلما كانت عمليات الشركة معقدة بمهامها ووحداتها التنظيمية المختلفة، كلما زادت تعقيد المشاكل الإدارية والتنظيمية التي يجب حلها. كما أنه يمثل مدى تعقيد خدمات المراجعة المقدمة، وهو مقياس. إن المستوى العالي من التعقيد يجعل من الصعب على مراقبي الحسابات جمع بيانات المعاملات ذات الصلة بفروع الشركة. يمكن أن يؤثر ذلك على التأخير في نشر القوائم المالية للجمهور بسبب تأخر تقرير المراجعة الطويل من قبل مراقب الحسابات لتقييم العقود التي أبرمها العملاء وتحليل البيانات أو الوثائق المعقدة للغاية. يتم قياس تعقيد الشركة لديها شركات تابعة من خلال عدد الفروع أو الشركات التابعة ويمكن القيام بذلك باستخدام الصيغة: التعقيد التشغيلي = الشركات التابعة).

ومما سبق يتضح، وجود عدة تعريفات **لتعقد مهمة المراجعة** يأخذ كل منها في الاعتبار جوانب مختلفة في تعريفاتها، وأن تعقيد المهمة يشير لمهمة غير منظمة، صعبة الفهم وغامضة، ويشمل تعقيد المهمة جانبين وهما: صعوبة المهمة **Difficult task** نفسها التي ترتبط دائماً بكمية المعلومات، وهذا يعني أن توفر المعلومات يقلل

من تعقيدها. والجانب الآخر هو هيكل المهمة Task Structure الذي يتعلق بوضوح المعلومات. كما أن تعقيد المهمة ينقسم إلى ثلاثة مكونات: التعقيد الذاتي Subjective Complexity، والتعقيد الموضوعي Objective Complexity، والتفاعل بين مراقب الحسابات والمهمة Interaction between an auditor and the task، وينشأ تعقيد المراجعة نتيجة العدد الكبير من الكيانات الفرعية وتقسيم العمل وإنشاء أقسام جديدة بأعداد مختلفة من الوحدات، وتعقيد المعاملات التي تملكها الشركة والذي يعتمد على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع والشركات التابعة) المملوكة للكيان محلياً ودولياً، بالإضافة إلى تنوع المنتجات والأسواق. ويؤثر تعقيد العمليات بشكل مباشر على تقسيم مهام العمل والوحدات التنظيمية وزيادة المشاكل الإدارية والتنظيمية التي يجب حلها. يمكن أن يؤثر ذلك على دقة تقديم التقارير المالية والتأخير في نشرها للجمهور بسبب تأخر تقرير المراجعة الطويل والوقت الذي يستغرقه مراقب الحسابات في إكمال أعمال المراجعة، وإمكانية حدوث تحريف بسبب التعقيد، وحاجة مراقبي الحسابات إلى تعلم استراتيجيات العمل لكل شركة وزيادة كفاءة كل مراقب حسابات، وتوسيع نطاق عينات المراجعة. كما أن تعقيد المهمة يعتمد على فهم الفرد لمستوى تعقيد أعمال المراجعة؛ يزيد هذا الفهم من احتمالية أن يكون عبء المراجعة صعباً على مراقب الحسابات. وكلما زادت الصعوبات التي ستؤثر على فهم القوائم المالية، مما يعني أيضاً ارتفاع احتمال عدم الدقة في استخدام القوائم المالية كأساس لاتخاذ القرار. والنتيجة النهائية هي تعقيد النظام المحاسبي وجوانب إعداد القوائم المالية بشكل عام.

2/1/6 - قيمة الشركة: أسعار الأسهم كمؤشر لها من منظور محاسبي

لا يزال تقدير القيمة الحقيقية للشركة من الأمور الأكثر جدلاً في الفكر المحاسبي، ويمثل تحدياً للأكاديميين والممارسين وملاك الشركة والمديرين على السواء. ويرجع ذلك إلى أن هدف الشركة لا يقتصر على تعظيم الربح وإنما تعظيم قيمة الشركة لكافة أصحاب المصالح دون التركيز فقط على النتائج المالية التاريخية للشركة، وإنما أيضاً على قدرتها على خلق قيمة في المستقبل. فضلاً عن أهمية الدور الذي يقدمه قياس قيمة الشركة وذلك من خلال؛ اتخاذ القرارات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية للشركات، وكذا قرارات الاندماج والاستحواذ، وقرارات البيع أو الشراء أو الاحتفاظ بالأسهم وتكوين محافظ الاستثمار، ووضع خطط الحوافز المعتمدة على خلق القيمة Value Creation (حسين، 2020؛ على، 2022). فالشركات التي تتمتع بقيمة عالية يمكن أن تجذب انتباه وثقة المستثمرين. قيمة الشركة مهمة جداً للمستثمرين والمستثمرين المحتملين لأنها يمكن أن تقيس مدى ارتفاع سعر الشركة إذا تم بيع الشركة، مما يعني أنه إذا كانت قيمة الشركة مرتفعة، فسيكون مستوى رضا المستثمرين أعلى، كما يعكس سعر سهم الشركة إدراك المستثمر لقدرتها على كسب وزيادة أرباحها في المستقبل (Ichsani, et al., 2021).

وبالتالي، تعكس أسعار الأسهم قيمة الشركة. إن ارتفاع أسعار الأسهم يخلق قيمة عالية للشركة والتي يمكن أن تكون عاملاً في نجاح تحقيق أهدافها. ففي سوق رأس المال الكفاء والفعال، تعكس أسعار الأسهم جميع

المعلومات ذات الصلة وسيتفاعل السوق إذا كان هناك تغيير في سعر السهم. تتأثر أسعار الأسهم بتوقعات المستثمرين واتجاهاتهم وميولهم (Sukesti, et al., 2021).

ومن جانبها أوضا (رميلي، 2018؛ علي، 2022) أنه في سوق المال يحتاج أصحاب المصالح، وخاصة المستثمرين بالأسهم، إلى معلومات محاسبية ذات جودة، أي مستوفية لخصائصها النوعية، خاصة؛ الملائمة (Relevance) والتمثيل الصادق (Faithful Representation)، أي أن المعلومات المالية ستكون مفيدة عندما تكون ملائمة وذات صلة وممثلة بأمانة وصدق وقادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، وبأنها سوف تنعكس في قيمة الشركة أو عائد السهم إذا وجد المستخدم أنها مفيدة. وذلك وفق ما حدده مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB من أن الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة تنقسم إلى نوعين رئيسيين: الخصائص النوعية الأساسية والمعززة. الخصائص النوعية الأساسية هي الملائمة والتمثيل الصادق في حين أن الخصائص النوعية المعززة هي القابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والتوقيت المناسب، والقابلية الفهم. أي أن المعلومات المالية ستكون مفيدة عندما تكون ملائمة وذات صلة وممثلة بأمانة وصدق وقادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون (IASB, 2015).

وبالرغم من أن، قيمة الشركة تحدد رفاهية أصحاب رأس المال وأصحاب المصلحة وأهداف الشركة على المدى الطويل، إلا أنه من الصعب وضع تعريف محدد لقيمة الشركة Firm Value نظراً لارتباطه بعدد من المحددات وجوانب التقييم، فقد أشارت الهيئة العامة للرقابة المالية (2017) لإمكانية النظر إلى قيمة الشركة على أنها "المقابل المالي المقدر كسعر عادل للمنشأة محل التقييم" (علي، 2022)، ويتم تعريف قيمة الشركة على أنها القيمة السوقية (Hwihanus & Yuhertiana, 2019) التي يمكن أن توفر الحد الأقصى من ثروة المساهمين إذا ارتفع سعر سهم الشركة. قيمة الشركة هي السعر الذي يدفعه المشتري المحتمل. كما أن قيمة الشركة تشير إلى إدراك وتصور المستثمر لمدى تفوق ونجاح الشركة، والذي يرتبط وينعكس دائماً في أسعار الأسهم وأن قياس قيمة الشركة هو عملية توقع للقيمة الحالية للعوائد المتوقعة للمساهمين وتحويل هذا التوقع الي رقم واحد يمثل تقديراً لقيمة الشركة الحقيقية (حسين، 2020؛ Lestari, et al., 2020). وفي المقابل، أوضحت دراسة (Arriba, et al., 2021) أنه يمكن تحقيق رفاهية المساهمين من خلال خلق قيمة عالية للشركة. تعكس أسعار الأسهم المرتفعة أو الرخيصة قيمة الشركة، مما سيؤثر بعد ذلك على مستوى الرخاء الذي تشعر به الشركة. الأسهم التي توفر مكاسب رأسمالية كبيرة سوف تجتذب القوة الشرائية للمستثمرين بسبب الآفاق الإيجابية في المستقبل.

وفي هذا السياق، تناول الأدب المحاسبي (e.g.: Sunarsih, et al., 2019; Pangestuti & Tindangen, 2020; Permata & Alkaf, 2020; Soetjanto & Thamrin, 2020; Erasmus & Akani, 2021; Ichسانی, et al., 2021; Sudiyatno, et al., 2021; Sukesti, et al., 2021;

قياس قيمة الشركة بدلالة **سعر السهم**، والتي يمكن تقسيمها لمجموعتين رئيسيتين؛ تعبر المجموعة الأولى عن **الخصائص التشغيلية للشركات** بينما تتمثل المجموعة الثانية في **الخصائص النوعية لمراقب الحسابات ومنشأته**. **فمن جانبها**، كشفت دراسات (Hwihanus & Yuhertiana, 2019; Pangestuti & Tindangen, 2020; Permata & Alkaf, 2020; Soetjanto & Thamrin, 2020; Bahraini, et al., 2021; Sukesti, et al., 2021; Fadhilah, et al., 2022; Maringka, 2024) عن الخصائص التشغيلية للشركات التي يمكن أن تؤثر في قياس قيمة الشركة بدلالة سعر السهم، والتي بدورها تم تقسيمها إلى **مجموعتين من المتغيرات**، وهي: **الأولى** متغيرات اقتصادية كلية مستمدة من خارج الشركة وطبيعة ما لا يمكن السيطرة عليه يمكن أن تكون اقتصادية وبيئية وسياسية وقانونية واجتماعية وثقافية وأمنية وتعليمية وغيرها والتي لا يمكن للشركة التحكم فيها ولكن التأثير يكون كبيرا جدا إذا كان هناك تغيير. العوامل الاقتصادية الخارجية للشركات مع مؤشرات التضخم وأسعار الفائدة وأسعار الصرف والنمو الاقتصادي قد تؤثر على مخاطر السوق أو المخاطر المنظمة، وقد حظيت هذه الظروف الاقتصادية الكلية باهتمام كبير من المحللين والجهات الفاعلة في سوق رأس المال في تحديد الاستثمارات التي سيتم اتخاذها من خلال النظر في التنبؤ بحركة التضخم وسعر الفائدة وسعر الصرف والنمو الاقتصادي واحتمال زيادة أو تقليل الاستثمار في القطاع الحقيقي والتأثير على أداء السوق بما في ذلك رأس المال الشركة. **والثانية** متغيرات اقتصادية جزئية والتي بتأثيرها على أسعار الأسهم تتحدد قيمة الشركة مثل؛ نسبة الديون إلى حقوق الملكية (DER)، وهامش صافي الربح (NPM)، وحجم الشركة (SIZE)، إجمالي دوران الأصول (TATO)، ونسبة التداول (CR)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وسياسة توزيع الأرباح، والربحية، وهيكل رأس المال، والسيولة، ونسبة النشاط.

ومن جانبها، كشفت دراسات (Erasmus & Akani, 2021; Usman, et al., 2021; Izukwe & Asmara, 2022) عن الخصائص النوعية لمراقب الحسابات ومنشأته التي يمكن أن تؤثر في قياس قيمة الشركة بدلالة سعر السهم وعن مستوى كبير من الاهتمام بوظيفة مراقب الحسابات الخارجي في تعزيز أداء الشركات. فقد أشارت الدراسات إلى أن الوظيفة التي يؤديها مراقب الحسابات وصفاتها تؤثر على أداء الشركات وترفع من قيمة الشركة، وذلك عند دراسة العلاقات بين خصائص وسمات مراقب الحسابات ومنشأته وقيمة الشركة، مثل؛ الأتعاب، والتدوير، والمراجعة المشتركة، ورأي مراقب الحسابات، وخبرة مكتب مراقب الحسابات، والتخصص الصناعي لمكتب مراقب الحسابات، وحجم مكتب مراقب الحسابات. إذا نجح مراقب الحسابات في منع الأخطاء الجوهرية في الحسابات المالية والكشف عنها، فسوف يكون تقرير المراجعة

عالي الجودة. اثنان من الدوافع الرئيسية لتنفيذ عمليات مراجعة ذات جودة عالية هما مخاطر الدعاوى القضائية المكلفة والسمعة المشوهة.

ولتحديد قيمة الشركة، يستخدم الباحثون (e.g.: Sunarsih, et al., 2019; Ichسانی, et al., 2021; Sudyatno, et al., 2021) أدوات القياس مثل نموذج (Tobin's Q)، والقيمة الدفترية للسهم BVPS ونسبة الأرباح إلى السعر (PER)، وربحية السهم (EPS)، وكذلك نموذج (Ohlson (1995). وعادة ما يتم قياس قدرة البيانات المحاسبية على تلخيص المعلومات التي تؤثر على قيمة حقوق الملكية من خلال القوة التفسيرية لتحليل الانحدار كما تم قياسه بواسطة معاملات التحديد R2. وتشير نماذج التقييم ذات معاملات التحديد R2 الأعلى إلى قدرة البيانات المحاسبية على تفسير التغيرات في أسعار الأسهم.

وفي هذا السياق، قامت دراسات (e.g.: Eliکانah, 2019 ; Mulenga & Bhatia, 2020; Haruna, et al., 2022) بتسليط الضوء على العلاقة بين أسعار الأسهم أو عوائد الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة والمعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية، وأوضحت أن أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة تشير لقدرة المعلومات المحاسبية على توصيل المعلومات الملخّصة التي تؤثر على قرار المساهمين وتؤثر لاحقاً على سعر السهم أو عائد السهم، وأنه سوف تنعكس المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة أو عائد السهم إذا وجد المستثمر أنها مفيدة. أي أن المعلومات المالية ستكون مفيدة عندما تكون ملائمة وذات صلة وممثلة بأمانة وصدق وقدرة على إحداث فرق في القرارات. وهو ما أيدته دراسة (Mulenga & Bhatia (2020) من أن النتائج توفر أدلة كافية على أن ربحية السهم (EPS) لعينة الدراسة لعبت دوراً أساسياً في التأثير على أسعار الأسهم.

ومن جانبها، أوضحت دراسة (Almagtome & Abbas, 2020) أنه في مجال وجود علاقة ارتباط بين إعلان الشركات للمعلومات المحاسبية واستجابة أسواق المال لتلك المعلومات، وقدرة المعلومات المحاسبية على تلخيص وتحديد مؤشرات قيمة الشركة وأسعار الأسهم انتهجت الدراسات أربعة مداخل في تفسير تلك العلاقة، وهي: النهج الأول التحليل الأساسي **A basic analysis view**: يرتبط بأبحاث التحليل الأساسي في المحاسبة. يتضمن التحليل الأساسي تحديد القيمة الحقيقية للشركة دون الرجوع إلى السعر الذي يتم به تداول أسهم الشركة في سوق الأوراق المالية. ووفقاً لهذا النهج، تتسبب المعلومات المحاسبية في تغيير أسعار الأسهم من خلال النقاط القيم التي تتجرف نحوها أسعار السوق. النهج الثاني التنبؤي **Predictive view**، ويركز على المتغيرات ذات الصلة التي سيتم استخدامها في التقييم وكيفية التنبؤ بها. وبالتالي، تكون المعلومات ذات منفعة وملائمة إذا كان من الممكن استخدامها للتنبؤ بالأرباح المستقبلية أو توزيعات الأرباح أو التدفقات النقدية المستقبلية. النهج الثالث المعلوماتي **Information View**: ووفقاً للتفسير الثالث، تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وذات منفعة إذا تم استخدامها من قبل المستثمرين عند تحديد الأسعار. في ظل افتراض أن سوق الأوراق المالية يتسم بالكفاءة، يتم استخدام مقاييس الارتباط الإحصائي كمؤشرات حول ما إذا كان المستثمرون يستخدمون

بالفعل المعلومات المعنية عند اتخاذ قرارات الاستثمار. النهج الرابع القياس **Measurement View**: الفكرة الأساسية وراء النهج الرابع بسيطة ولكنها مقنعة. يتمثل الدور الرئيسي للقوائم المالية في تلخيص معاملات الأعمال والأحداث الأخرى. وبموجب ذلك، يتم قياس أهمية معلومات القوائم المالية من خلال قدرتها على التقاط أو تلخيص المعلومات، بغض النظر عن المصدر، والتي تؤثر على قيمة الأسهم. التفسير الرابع يتوافق مع منظور القياس في المحاسبة. أي أن المحاسبة تعتبر أداة للقياس.

يخلص الباحث مما سبق، إلي أن قيمة الشركة تشير إلي المقابل المالي المقدر الذي يدفعه المشتري المحتمل كسعر عادل للمنشأة محل التقييم، أو أنها القيمة السوقية التي يمكن أن توفر الحد الأقصى من ثروة المساهمين إذا ارتفع سعر سهم الشركة. قيمة الشركة مهمة جدًا للمستثمرين والمستثمرين المحتملين لأنها يمكن أن تقيس مدى ارتفاع سعر الشركة إذا تم بيعها، مما يعني أنه إذا كانت قيمة الشركة مرتفعة، فسيكون مستوى رضا المستثمرين أعلى، كما يعكس سعر سهم الشركة إدراك المستثمر لقدرتها على كسب وزيادة أرباحها في المستقبل. فضلاً عن أهمية الدور الذي يقدمه قياس قيمة الشركة وذلك من خلال اتخاذ القرارات المختلفة ووضع خطط الحوافز المعتمدة على خلق القيمة Value Creation. ومع تعدد نماذج وأدوات قياس قيمة الشركة إهتمت الكثير من الدراسات بتبسيط الضوء على العلاقة بين أسعار الأسهم أو عوائد الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة والمعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية، وأوضحت أن أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة تشير لقدرة المعلومات المحاسبية على توصيل المعلومات الملخصة التي تؤثر على قرار المساهمين وتؤثر لاحقاً على سعر السهم أو عائد السهم، وأنه سوف تنعكس المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة أو عائد السهم إذا وجد المستثمر أنها مفيدة.

2/6- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

1/2/6- تحليل الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة

الشركة

فيما يتعلق العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، فتوجد ندرة في الأدب المحاسبي في تلك العلاقة، فلا توجد دراسات تناولت تلك العلاقة بشكل مباشر، ولكن معظم الدراسات تناولت أثر تعقد المراجعة على العديد من الجوانب والأبعاد التي تؤثر في منفعة وجود المعلومات المحاسبية، والتي سوف تنعكس في قيمة الشركة أو سعر السهم وعائده حيث ذكرت دراسات (Eny & Mappayukki, 2020; Abdollah, et al., 2022; Jamarang & Kartini, 2022; Ahmad, 2023; Santoso, et al., 2023; Wirjono & Fridata, 2023) أن تعقيد مهمة المراجعة له تأثير سلبي على دقة تقديم التقارير المالية. في حين توصلت دراسة (Triyanto et al. (2023) أن تعقيد مهمة المراجعة له تأثير إيجابي على دقة تقديم التقارير المالية.

ومن زاوية أخرى، أشارت دراسات Prata & Ciptani (2018), Triyanto & Kusumaningtyas (2022) أن تعقيد عملية المراجعة ينشأ بسبب العدد الكبير من الكيانات الفرعية وإنشاء أقسام جديدة بأعداد مختلفة، كما يعتمد مستوى تعقيد عملية المراجعة على عدد الشركات التابعة وتنوع المنتجات والأسواق بحيث يؤثر على دقة تقديم التقارير المالية، كما يعكس العدد الكبير من الشركات التابعة إلى أن يكون لدى الشركة المزيد من وحدات تشغيل لفحص أكثر السجلات والمعاملات، وبالتالي سيؤثر ذلك على الوقت الذي يستغرقه مراقب الحسابات في إكمال أعمال المراجعة.

ومن زاوية التأثير على الأداء وأحكام المراجعة، أظهرت نتائج دراسات Eny & Mappayukki, (2020), Wirjono & Fridata (2023), Jamarang & Kartini (2022) إلى أن الأداء يتراجع مع زيادة التعقيد مما يتطلب أن يكون لدى مراقبي الحسابات معرفة عالية ومسؤولية عالية. كما أن تعقيد المهمة له تأثير سلبي على دقة أحكام المراجعة. وفي المقابل، فقد توصلت دراسة Pata'dungan, et al. (2021) إلى أن تعقيد المهمة له تأثير إيجابي على أحكام مراقبي الحسابات، وهذا يعني أن تعقيد المهمة يمكن أن يُحسن أحكام المراجعة.

ومن زاوية التأثير على جودة وكفاءة عملية المراجعة توفر نتائج دراسات Endri (2020), Sjam, et al. (2020), Jamarang & Kartini (2022) دليلاً تجريبياً على أن تعقيد المراجعة له تأثير سلبي كبير على جودة المراجعة. وكذلك وجود علاقة تفاعلية سلبية بين تعقد المراجعة وفعالية عملية المراجعة، وأنه مع تزايد تعقيد المهام، فإن المتطلبات النوعية والكمية المفروضة على مراقبي الحسابات قد تبدأ في تجاوز قدراتهم، مما يؤدي إلى زيادة العبء عليهم، وقد يؤدي هذا الحمل الزائد إلى الاستخدام دون الأمثل للمعلومات والمعرفة المكتسبة، وانخفاض فعالية المهام. وقد قدمت دراسة Santoso, et al. (2023) دليل على أنه كلما زادت الصعوبات التي ستؤثر على فهم القوائم المالية، مما يعني أيضاً ارتفاع احتمال عدم الدقة في استخدام القوائم المالية كأساس لاتخاذ القرار. والنتيجة النهائية هي تعقيد النظام المحاسبي وجوانب إعداد القوائم المالية بشكل عام، وبما يؤثر في منفعة وجودة المعلومات المحاسبية، والتي سوف تنعكس في قيمة الشركة أو سعر السهم وعائده.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض التالي:

الفرض الأول: يؤثر تعقد مهمة المراجعة معنوياً على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية.

2/2/6- تحليل الدراسات السابقة لأثر التضخم على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة

في يونيو 2022 وصل التضخم إلى أعلى مستوى له منذ 40 عاماً بنسبة 9.1% في الولايات المتحدة (Binz, et al., 2023)، وتمتع مصر باعتبارها اقتصاداً ناشئاً بمعدل تضخم مرتفع وصل (33.7%) في

ديسمبر 2023 (البنك المركزي المصري، <https://www.cbe.org.eg/ar/monetary->

([policy/inflation](#))، وهو معدل مرتفع، وإن كان لا يصل لمعدل التضخم في تركيا باعتبارها اقتصادًا ناشئًا (Selimefendigil, 2023) والذي يتمتع بثاني أعلى معدل تضخم (68.5%) بعد الأرجنتين (288%) بين دول مجموعة العشرين اعتبارًا من يناير 2024 وفق بيانات (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية [.https://ar.tradingeconomics.com/country-list/inflation-rate?continent=g20](https://ar.tradingeconomics.com/country-list/inflation-rate?continent=g20)).

ويشير التضخم إلى الارتفاع في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، ويُقاس التضخم على أنه معدل الارتفاع العام في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI) الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) والذي يجمع أسعار السلع والخدمات ويعالجها من خلال تخصيص أوزان (تستخرج من مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك للأسرة) لكل سلعة ومجموعة (البنك المركزي المصري، [.https://www.cbe.org.eg/ar/monetary-policy/inflation](https://www.cbe.org.eg/ar/monetary-policy/inflation)). ويُعزى سبب ارتفاع التضخم إلى زيادة المعروض النقدي الناتج عن السياسات الاقتصادية الخاطئة. بالإضافة إلى ذلك، أدى ارتفاع العجز في القطاع العام وميزان المدفوعات، وزيادة المستمرة في الديون ذات الفوائد المحلية والأجنبية، إلى ارتفاع معدلات التضخم (أبو زيادة، 2021). ويعرف التضخم في الأدبيات الاقتصادية المختلفة (أبو زيادة، 2021) بكونه يمثل ارتفاعًا مستمرًا في المستوى العام للأسعار بما يؤثر سلبيًا على مستويات القوة الشرائية للفاعلين الاقتصاديين أو أنه هو زيادة كمية النقود بدرجة تخفض معها قيمة النقود: أي ارتفاع مستوى الأسعار.

ونظرًا لما للتضخم من أثر سواء كان ذلك على توزيع الدخل القومي، أو على تقويم المشروعات، أو على ميزان المدفوعات، أو على الكفاية الإنتاجية، ونظرًا لما تولده ظاهرة التضخم من آثار اجتماعية تزداد الصراعات بين طبقات المجتمع وتظهر الانحرافات والتشوهات في اتجاهات الاستثمار والادخار والاستهلاك، ويعاد توزيع الدخل والثروة في المجتمع بطريقة عشوائية (أبو زيادة، 2021)، فقد أدت الزيادة الأخيرة في التضخم إلى زيادة النقاش حول تأثيرات التضخم على أهمية وفائدة الأرقام المحاسبية. منذ عشرينيات القرن العشرين على الأقل، جادل المراقبون بأن التضخم يقلل من أهمية الأرقام المحاسبية حيث أن المبالغ الاسمية في الميزانيات العمومية للشركات وبيانات الدخل تقلل من القيم الحالية ونتيجة لذلك، فإنهم يعتمدون بدرجة أقل على الأرقام المحاسبية لاتخاذ قراراتهم، مما قد يؤدي إلى ارتباط سلبي بين التضخم والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (Selimefendigil, 2023).

وفيما يتعلق بأثر التضخم على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، فقد أوضح دراسات (Kramarova, 2021; Azmi, et al. 2022; Sumaryoto, et al. 2022 ; Isma, et al., 2023; Selimefendigil, 2023 Akbar & Putri, 2024) أن التضخم هو أحد العوامل الاقتصادية الكلية التي يمكن أن تؤثر على تحركات أسعار الأسهم. يمكن أن يؤثر التضخم على أداء الشركة وأسعار الأسهم. يؤدي زيادة التضخم إلى انخفاض الأداء ويقلل من عدد الأسهم المشتراة وأسعار الأسهم. ويمكن أن يؤثر

التضخم على النمو الاقتصادي قصير الأجل وطويل الأجل. **علاوة على ذلك**، يمكن أن تؤدي الزيادة في التضخم إلى انخفاض أسعار الأسهم. **ومع ذلك**، فإن تأثير التضخم لا يقتصر فقط على النمو الاقتصادي السلبي أو ارتفاع معدلات الضرائب بل يؤثر ارتفاع معدل التضخم على الأرقام المحاسبية بالقوائم المالية للشركة التي يتم إيصالها لأصحاب المصلحة. وبحلول نهاية السنة المالية، لن يكون للبيانات التي تم إنشاؤها في تاريخ المعاملة أي معنى، بسبب التغيرات الجذرية في القوة الشرائية للعملة. ولذلك يجب إعادة حساب القوائم المالية لتعكس القوة الشرائية المتغيرة للعملة. تتأثر أيضًا حقوق ملكية الشركة، والتي تتكون من الأرباح المحتجزة والأسهم العادية والأسهم الممتازة بالتضخم. سترداد قيمة حقوق الملكية المحفوظ بها في بنود غير نقدية خلال فترة تضخمية، في حين أن قيمة حقوق الملكية المستثمرة في معظمها في بنود نقدية ستخفض قيمتها خلال فترة التضخم. كما أن المقدرة التقييمية للأرباح تنخفض مع مرور الوقت مع ارتفاع التضخم. وفي سياق الأحداث الأخيرة مثل جائحة كورونا (كوفيد-19) التي أدت إلى ارتفاع معدلات التضخم في جميع أنحاء العالم، وفقدت الأرباح مقدرتها التقييمية مقارنة بالقيمة الدفترية.

وفي السياق نفسه، أظهرت الدراسات عدم تناسق النتائج بشأن تأثير التضخم على العلاقة بين معلومات الأرباح وقيمة سوق الأسهم، فقد وجدت دراسة (Sumaryoto, et al. (2022 أن التضخم له تأثير إيجابي ومهم على قيمة الشركة، كما أن التضخم له تأثير إيجابي ومهم على أسعار الأسهم، ومن ناحية، وجدت دراسة (Isma, et al. (2023 أن التضخم له تأثير سلبي على قيمة الشركة. **وفي المقابل**، قد يؤدي التضخم إلى عرض غير دقيق للبيانات المالية المدرجة في القوائم المالية، والتي ينبغي أن تقدم معلومات ذات صلة وموثوقة عن السلامة المالية للشركة، والتي تُعد مطلبًا أساسيًا لاستقرار قطاع الأعمال، وكفاءة السوق بشكل عام، **والتنمية الاقتصادية** ويرجع ذلك أساسًا إلى قدرتها على عكس الرؤية الحقيقية والعادلة لعمليات الشركة وقدرتها على ضمان إمكانية مقارنة البيانات المحاسبية بين الشركات وعبر الزمن. قد يقلل التضخم من منفعة المعلومات لأن محاسبة التكلفة التاريخية تعتمد على أسعار المعاملات التاريخية التي تصبح أقل مقدرة تقييمية عندما يغير التضخم مستوى السعر. **ومن ناحية أخرى**، قد يزيد التضخم من منفعة المعلومات حيث أن ارتفاع معدلات الخصم يجعل الأرباح الحالية أكثر ملاءمة نسبيًا للمستثمرين. حيث تظهر المقدرة التقييمية للأرباح تكون أعلى عندما يكون التضخم أعلى (Kramarova, 2021).

ويخلص الباحث مما سبق، إلى أن الاقتصادات النامية غالبًا ما تواجه حالات تضخم مفرط على عكس الاقتصادات المتقدمة التي لا تكاد تشهد استمرار التضخم، وهذا يحتم على هذه البلدان أن تدرس تأثير التضخم على أسعار الأسهم. وأن التغييرات في مستويات الأسعار تؤدي إلى عرض غير دقيق للقوائم المالية التي تكون معدة لتقديم صورة حقيقية وعادلة عن الوضع المالي للشركة. وذلك لأن القوائم المالية يتم إعدادها على أساس التكاليف التاريخية. **وبالتالي**، ضرورة قيام الشركات بتقديم معلومات مالية معدلة حسب التضخم بالإضافة إلى

بيانات التكلفة التاريخية، في حين يجب على مستخدمي المعلومات المالية استخدام البيانات المالية المعدلة حسب التضخم كمكمل لبيان التكلفة التاريخية وليس كبديلا بما يوفر لمستخدمي المعلومات المالية فرصة واسعة للتركيز على المتغيرات الأخرى لاتخاذ قراراتهم بدلا من الأرباح والقيم الدفترية. ودون توقع قوة واتجاه تأثير معدل التضخم على العلاقة التأثيرية بالفرض الأول، يمكن صياغة الفرض الثاني كالتالي:

الفرض الثاني : يختلف التأثير المعنوي لتعدد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية باختلاف معدل التضخم.

3/2/6- تحليل الدراسات السابقة لأثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعدد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة

وبالنظر لأثر خبرة منشأة مراقب الحسابات Auditor's Firm Experience على العلاقة بين تعدد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، نجد ندرة في الأدب المحاسبي فيما يتعلق بتلك العلاقة، في حين تعتبر خبرة منشأة مراقب الحسابات أحد محددات تحقيق كفاءة عملية المراجعة وجودة الأحكام والأداء، فكلما زادت خبرة مراقب الحسابات، زادت قدرته في القيام بواجباته. ستؤثر المعرفة والخبرة المهنية على قدرة مراقبي الحسابات على التنبؤ بالاحتيال واكتشافه، وبالتالي التأثير على حكم مراقب الحسابات والفهم جيد للأحداث Aida (2021). وهو ما يؤكد على أهمية خبرة مراقب الحسابات في تخفيف تأثير تعقيد المهام على حكم مراقب الحسابات. كما أنها تؤكد على حاجة مراقبي الحسابات ومنشآت المحاسبة إلى النظر في دور الخبرة في إدارة تعقيد المهام بفعالية أثناء عملية المراجعة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز جودة وموثوقية أحكام المراجعة، وبالتالي، جودة المعلومات المحاسبية والتي سوف تنعكس في قيمة الشركة أو عائد السهم.

وتشير خبرة منشأة مراقب الحسابات (يوسف، 2020؛ على، 2021) إلى مدى إلمام منشأة مراقب الحسابات بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، وفهم طبيعة صناعة عميل المراجعة وتحدياتها التشغيلية، وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها نتيجة تعود منشأة المحاسبة والمراجعة نفسها على أداء مهام المراجعة. أما فيما يتعلق بقياس خبرة منشأة مراقب الحسابات، ووفقا لدراسات (يوسف، 2020؛ على، 2021) يمكن قياس تلك الخبرة، وفقا لمدخلين وهما؛ مدخل الخبرة المكتسبة من تعود منشأة مراقب الحسابات نفسها على أداء مهمة المراجعة (الذي يشير لانخفاض الجهد والوقت المستغرق لأداء تلك المهمة بزيادة عدد مرات أدائها لنفس عميل المراجعة) والذي يمكن قياسه بدرجة تعود منشأة مراقب الحسابات على أداء نفس مهمة المراجعة أو عدد سنوات بقاء منشأة مراقب الحسابات مع نفس عميل المراجعة أو كمقياس متدرج يزداد من سنة لأخرى. ومدخل الخبرة المكتسبة من خلال التخصص الصناعي (الذي يشير لانخفاض الوقت والجهد اللازم من قبل مراقب الحسابات لأداء عملية المراجعة نتيجة للمعرفة والفهم المتعمق لطبيعة صناعة عميل المراجعة) والذي يمكن

قياسه بدرجة التخصص الصناعي لمنشأة المحاسبة والمراجعة وذلك وفقا لمدخل الحصة السوقية، أو بمدى تخصصها الصناعي من عدمه.

فمن جانبها، أوضحت دراسة (Wirjono & Fridata (2023) أن مراقبو الحسابات الذين يتمتعون بخلفية واسعة من المعرفة والخبرة يقدمون توصيات أكثر فعالية وملاءمة وإصدار أحكام ذات جودة أعلى مقارنة بمراقبي الحسابات الآخرين الذين ليس لديهم هذه المؤهلات. وبالمقابل، أثبتت نتائج دراسة Pata'dungan, et al.(2021) أن خبرة مراقبي الحسابات لها تأثير إيجابي كبير على حكم المراجعة، وهذا يعني أنه كلما زادت خبرة مراقب الحسابات سيكون قادراً على تحسين عملية المراجعة.

وفي السياق نفسه، أكدت دراسة (Santoso, et al. (2023) أن الخبرة قادرة على جعل مراقبي الحسابات قادرين على مواجهة العقبات والصعوبات وحلها أثناء إنجاز واجباتهم، وتحقيق كفاءة المراجعة وجودتها، والقدرة على تقديم تفسيرات معقولة للأخطاء في القوائم المالية واكتشاف الاحتيال. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب دراسة (Wijaya & Yulyona (2017) ضرورة قيام منشآت المحاسبة بالتأكد من حصول مراقبي الحسابات على التدريب المناسب لزيادة مهاراتهم ومعرفتهم لتنفيذ التعقيدات الوظيفية المختلفة. كما ستساعد خبرة مراقب الحسابات بشكل كبير في تسريع عملية المراجعة (اختصار وقت المراجعة) وستكون مفيدة في تحديد إجراءات المراجعة، بما يمكن أن يقلل من تعقيد المهمة، وبالتالي يمكن إنتاج تقارير مراجعة عالية الجودة.

وقدمت دراسة (Lannai (2024) دليلاً على أن تأثير الخبرة مهم عندما يؤخذ تعقيد المهمة في الاعتبار بشكل صريح. وهو ما يؤكد على أهمية خبرة مراقب الحسابات في تخفيف تأثير تعقيد المهام على حكم مراقب الحسابات. كما أنها تؤكد على حاجة مراقبي الحسابات ومنشآت المحاسبة إلى النظر في دور الخبرة في إدارة تعقيد المهام بفعالية أثناء عملية المراجعة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز جودة وموثوقية أحكام المراجعة. وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (Aida (2021) من أنه كلما زادت خبرة مراقب الحسابات، زادت قدرته على حل أي مشاكل موجودة والتنبؤ بالمشكلات واكتشافها بشكل احترافي بما يحسن من جودة المراجعة وأحكامها.

ودون توقع قوة واتجاه تأثير خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة التأثيرية بالفرض الأول، يمكن صياغة الفرض الثالث كالتالي:

الفرض الثالث: يختلف التأثير المعنوي لتعدد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات.

3/6 - منهجية البحث

تحقيقاً لهدف البحث واختبار فروضه، يقوم الباحث بدراسة تطبيقية تتضمن: أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية، نموذج البحث وتوصيف وقياس المتغيرات، أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية، تحليل النتائج واختبار فروض البحث في ظل التحليل الأساسي والتحليل الإضافي وتحليل الحساسية، وذلك علي النحو التالي:

1/3/6 - أهداف الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث، من خلال قياس تأثير تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية قياساً على أدبيات سابقة في بيئة عمل مختلفة (Pratama & Ciptani, 2018; Eny & Mappayukki, 2020; Endri, 2020; Sjam et al., 2020; Alnajran & Faleel, 2021; Pata'dungan et al., 2021; Jamarang & Kartini, 2022; Triyanto & Kusumaningtyas, 2022; Jamarang & Kartini, 2022; Wirjono & Fridata, 2023; Triyanto et al., 2023) ، بالإضافة إلى اختبار مدى تأثير معدل التضخم على العلاقة التأثيرية السابقة قياساً على (Kramarova, 2021; Azmi, et al. 2022; Sumaryoto, et al. 2022 ; Isma, 2024) Akbar & Putri, 2024 Selimefendigil, 2023 ; et al., 2023 ، وكذلك اختبار تأثير خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة التأثيرية السابقة أيضاً قياساً علي (Wijaya & Yulyona, 2017; Aida, 2021; Pata'dungan et al., 2021; Santoso et al., 2023; Wirjono & Fridata, 2023; Lannai, 2024) ، علاوة علي إدخال بعض المتغيرات الرقابية التي تناولتها الدراسات السابقة لمعرفة أثرها علي المتغير التابع، نظراً لاستخدام الدراسات السابقة التي تناولت تلك العلاقة السابقة العديد من المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، الرافعة المالية، تركيز الملكية، نهاية السنة المالية)، والتي من شأنها التأثير في سياق العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، حيث أن أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة مدفوعة بعدة عوامل مثل حجم الشركة، وهو إحدى الخصائص التشغيلية المميزة للشركة التي تحدد قدرة وطاقة الشركة، المتولدة من الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية المقتناه على تحقيق أهدافها المالية، وغير المالية، في الأجل القصيرة والمتوسطة والطويلة وخلق ميزة تنافسية، وامتلاك حصة سوقية أكبر من سوق المنتج، مقارنة بمنافسيها في الصناعة، ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، قياساً على (على، 2022؛ Acaranupong, 2017) ، الرافعة المالية وهي مؤشر لمدى استقرار الشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها. تقاس بنسبة إجمالي الديون لإجمالي الأصول قياساً على: (على، 2022؛ Acaranupong, 2017) ، تركيز الملكية يشير لمدى تركيز ملكية الشركة في أيدي عدد محدود من المساهمين، سواء أكانوا مستثمر رئيسي و/ أو الإدارة و/ أو مؤسسة مالية و/ أو مستثمر أجنبي و/ أو الدولة الذين يحق لهم الاشتراك في الإدارة الشركة وتوجيه سياساتها،

وذلك بامتلاك نسبة 5% أو أكثر من أسهم الشركة قياساً على: على (2021)؛ يوسف (2020)، ونهاية السنة المالية وبداية موسم الذروة وزيادة الأعباء والضغط مما قد يؤدي إلى ارتكاب مراقب الحسابات لأخطاء في عملية المراجعة نظراً لوجود القليل من الوقت لتنفيذ عملية المراجعة وبالتالي انخفاض جودة المراجعة خاصة مع تعقد مهمة المراجعة (Jamarang & Kartini, 2022) تقاس بمتغير اعتباري يأخذ القيمة (1) في حالة انتهاء السنة في 12/31، والقيمة (0) بخلاف ذلك، قياساً على (Badawy & Aly 2018)، ويتسق إدخال المتغيرات الرقابية في العلاقة مع درجة اهتمام الدراسات السابقة قياساً على دراسات (على، 2021؛ يوسف، 2020؛ Acaranupong, 2017; Badawy & Aly, 2018; Jamarang & Kartini, 2022; Binz et al., 2023).

2/3/6 - مجتمع الدراسة ومصادر الحصول علي البيانات

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات غير المالية المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من 2018 وحتى 2022م ويجري عليها تعامل نشط بما يخدم أهداف الدراسة، وتتوفر البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة خلال تلك الفترة، وألا تكون قد تعرضت الشركة للتصفية أو الاندماج خلال فترة الدراسة. لذلك سيعتمد الباحث علي اختيار عين عشوائية من الشركات المسجلة، مع استبعاد قطاع البنوك والخدمات المالية بسبب الطبيعة المالية وطبيعة هيكل رأس المال بهذا القطاع ولأنها تخضع لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وافصاح خاصة بها. وذلك اتساقاً مع ما قامت به أدبيات سابقة (Binz et al., 2023؛ على، 2022؛ على، 2021).
وتطبيق المعايير السابقة توافر للباحث عينة مكونة من 70 شركة في الفترة من (2018: 2022م) بواقع 350 مشاهدة (70×5) مشاهدة. وهي تمثل قطاعات مختلفة لمجتمع الدراسة، واعتمدت الدراسة التطبيقية على البيانات الثانوية المنشورة في القوائم المالية والتقارير الدورية لعينة الدراسة واللازمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى بيانات التضخم من موقع البنك المركزي المصري (<https://www.cbe.org.eg>)، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، وقد تم الحصول عليها من موقع البورصة المصرية على شبكة الانترنت (www.egx.com.eg)، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية للشركات محل الدراسة، وموقع مباشر مصر (www.mubasher.info)، وشركة مصر لنشر المعلومات (www.egidegypt.com). ويوضح الجدول رقم (1) مجتمع الدراسة، المتمثل في عدد ونسبة الشركات عينة الدراسة علي أساس قطاعي:

جدول 1: عدد ونسبة الشركات عينة الدراسة علي أساس قطاعي

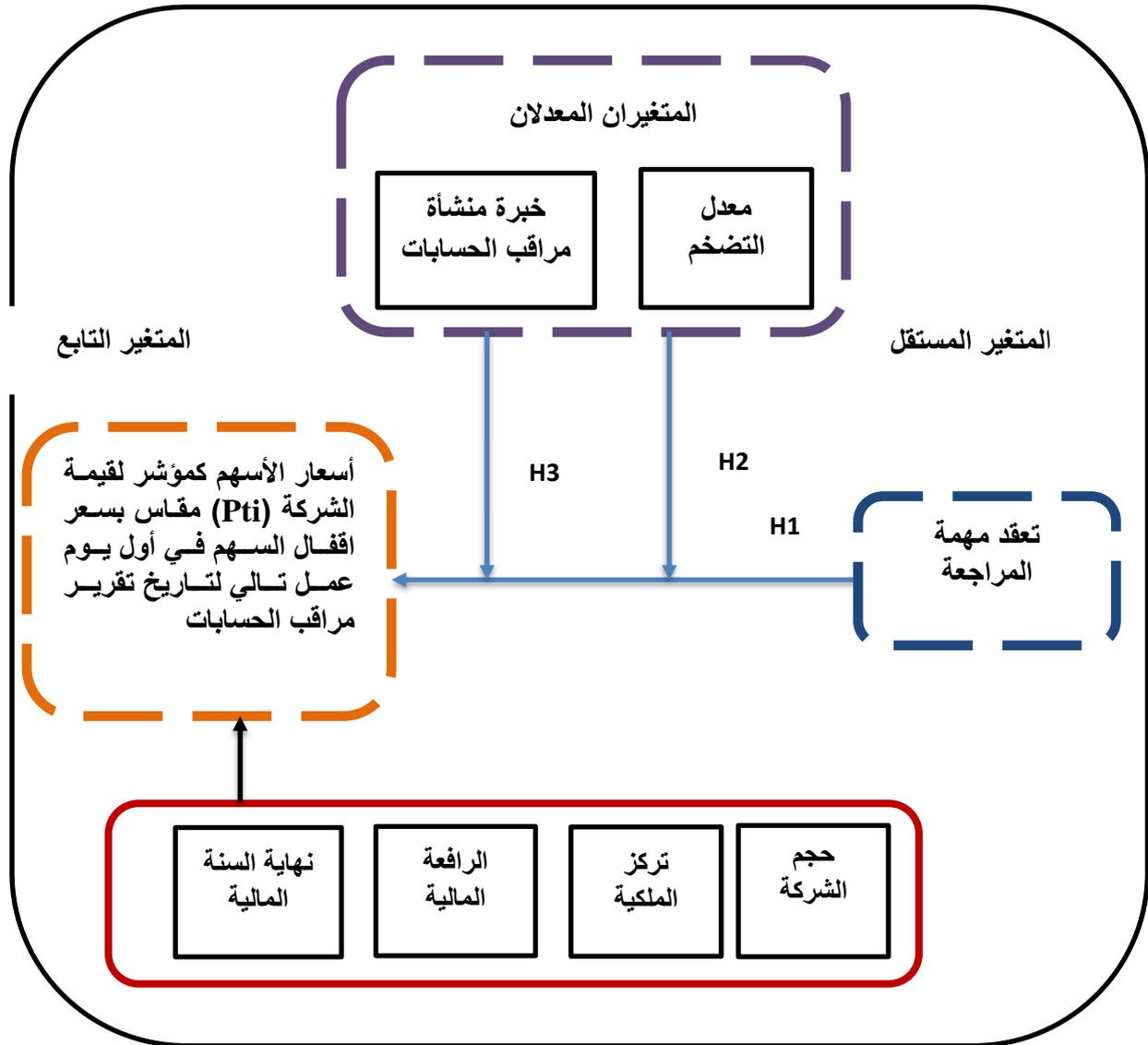
| النسبة داخل العينة | عدد مشاهدات العينة | عدد الشركات | القطاع الصناعي |
|--------------------|--------------------|-------------|------------------------------|
| 18.6% | 65 | 13 | موارد أساسية |
| 5.7% | 20 | 4 | منسوجات و سلع معمرة |
| 2.85% | 10 | 2 | ورق ومواد تعبئة وتغليف |
| 8.57% | 30 | 6 | خدمات ومنتجات صناعية وسيارات |
| 14.28% | 50 | 10 | مواد البناء |
| 15.75% | 55 | 11 | العقارات |
| 10% | 35 | 7 | رعاية صحية وأدوية |
| 11.40% | 40 | 8 | سياحة وترفيه |
| 12.85% | 45 | 9 | أغذية ومشروبات وتبغ |
| 100% | 350 مشاهدة | 70 | إجمالي عدد المشاهدات |

3/3/6 - نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة

يعرض الباحث فيما يلي توصيف وقياس متغيرات الدراسة ونموذج الدراسة:

1/3/3/6 - نموذج الدراسة

يتضح من فروض البحث أن متغيرات الدراسة تشمل تعقد مهمة المراجعة كمتغير مستقل، وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة كمتغير تابع، ومعدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغيران معدلان للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع قياساً على دراسات (Eny & Mappayukki, 2020; Sjam et al., 2020; Pata'dungan, 2021; Triyanto, 2023; Wirjono & Fridata, 2023) بالإضافة إلى اختبار مدى تأثير معدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة التأثيرية السابقة، قياساً على (Haruna, 2022; Binz et al., 2023; Riyadi, 2023; Santoso et al., 2023; Lannai, 2024)، مع إدخال تأثير المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، الرافعة المالية، تركيز الملكية، نهاية السنة المالية، والتي بدورها تؤثر على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، ويتسق إدخال المتغيرات الرقابية في العلاقة مع درجة اهتمام الدراسات السابقة) على، 2021؛ على 2022؛ Binz et al., 2023؛ Acaranupong, 2017) ويوضح الشكل رقم (1) نموذج الدراسة المستخدم، من حيث المتغيرات المستقلة، المتغير التابع، المتغير المعدل، والمتغيرات الرقابية. يظهر النموذج كما يلي:



شكل 1: نموذج ومتغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث

2/3/3/6 - توصيف وقياس متغيرات الدراسة

تم توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما يلي:

جدول 2: أسماء المتغيرات ونوعها ورموزها وتوصيفها وطريقة قياسها

| المتغير | نوعه | الرمز | التوصيف وطريقة القياس | اتجاه العلاقة |
|---------------------------------|-------|-----------------|---|---------------|
| تعقد مهمة المراجعة | مستقل | AUD COPMLXit | تعقيد المهمة يشير لمهمة غير منظمة، صعبة الفهم وغامضة (Pata'dungan, et al.,2021). ويشمل تعقيد المهمة جانبين وهما: صعوبة المهمة Difficult task نفسها التي ترتبط دائما بكمية المعلومات، وهذا يعني أن توفر المعلومات يقلل من تعقيدها. والجانب الآخر هو هيكل المهمة task Structure الذي يتعلق بوضوح المعلومات. أشارت النتائج إلى أن تعقيد المهام يؤثر دائما على أحكام مراقب الحسابات وسوف ينعكس هذا التأثير على الأداء وجودة المراجعة(Eny & Mappayukki, 2020) . وقياسًا على دراسات (Sari, et al.,2019; Sjam, et al., 2020; Sa'diah, et al., 2022; Sunersa, et al.,2022; Syafii & Dewi, 2022; Triyanto, et al.2023) فإن سبب تعقيد عمليات المراجعة في الشركة هو تعقيد المعاملات التي تملكها الشركة والذي يعتمد على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع والشركات التابعة) المملوكة للكيان محليًا ودوليًا بمثابة الأساس لتحديد مدى تعقيد العمل. كلما زاد عدد الشركات التابعة التي تمتلكها شركة العميل، كلما كانت عملية المراجعة أكثر تعقيدًا، بالإضافة إلى تنوع المنتجات والأسواق. | --- |
| أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة | تابع | Pit | السعر السوقي للسهم كمحدد للمقابل المالي المقدر كسعر عادل للمنشأة محل التقييم، مقاسًا بسعر إقفال السهم في أول يوم عمل تالي لتاريخ تقرير مراقب الحسابات، قياسًا على: على(2022)؛ (Acaranupong (2017). | (+ أو -) |
| معدل التضخم | معدل | INFLATit | يقلل التضخم من أهمية الأرقام المحاسبية حيث أن المبالغ الاسمية في الميزانيات العمومية للشركات وقوائم الدخل تقلل من القيمة الحالية للشركات ونتيجة لذلك، فإن المستثمرين يعتمدون بدرجة أقل على الأرقام المحاسبية لاتخاذ قراراتهم (Selimefendigil,2023). يُقاس التضخم على أنه معدل | (+ أو -) |

| | | | | |
|----------|--|------------------|-------|---------------------------|
| | الارتفاع العام في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI) الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) والذي يجمع أسعار السلع والخدمات ويعالجها من خلال تخصيص أوزان (تستخرج من مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك للأسرة) لكل سلعة ومجموعة (البنك المركزي المصري، https://www.cbe.org.eg/ar/monetary-policy/inflation) | | | |
| (+ أو -) | تشير خبرة منشأة مراقب الحسابات إلى مدى إلمام منشأة مراقب الحسابات بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، وفهم طبيعة صناعة عميل المراجعة وتحدياتها التشغيلية، وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها نتيجة تعود منشأة المحاسبة والمراجعة نفسها على أداء مهام المراجعة، وتقاس وفقا لمدخل الخبرة المكتسبة من تعود منشأة مراقب الحسابات نفسها على أداء مهمة المراجعة (الذي يشير لانخفاض الجهد والوقت المستغرق لأداء تلك المهمة بزيادة عدد مرات أدائها لنفس عميل المراجعة) والذي يمكن قياسه بدرجة تعود منشأة مراقب الحسابات على أداء نفس مهمة المراجعة أو عدد سنوات بقاء منشأة مراقب الحسابات مع نفس عميل المراجعة أو كمقياس متدرج يزداد من سنة لأخر قياسيًّا على : يوسف (2020)؛ على (2021)؛ Abdollah et al., 2022 | <i>EXPFIRMit</i> | معدل | خبرة منشأة مراقب الحسابات |
| (+ أو -) | إحدى الخصائص التشغيلية المميزة للشركة التي تحدد قدرة وطاقاة الشركة، المتولدة من الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية المقتناه على تحقيق أهدافها المالية، وغير المالية، في الأجل القصيرة والمتوسطة والطويلة وخلق ميزة تنافسية، وامتلاك حصة سوقية أكبر من سوق المنتج، مقارنة بمنافسيها في الصناعة، ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، قياسيًّا على : على (2022)؛ Acaranupong (2017) | <i>LnFSIZEit</i> | رقابي | حجم الشركة |
| (+ أو -) | يشير لمدى تركيز ملكية الشركة في أيدي عدد محدود من المساهمين، سواء أكانوا مستثمر رئيسي و/أو الإدارة و/أو مؤسسة مالية و/أو مستثمر أجنبي و/أو الدولة الذين يحق لهم الاشتراك في الإدارة الشركة وتوجيه سياساتها، وذلك | <i>OWNCONit</i> | رقابي | تركز الملكية |

| | | | | |
|----------|---|--------|-------|---------------------|
| | بامتلاك نسبة 5% أو أكثر من أسهم الشركة قياسًا على: على (2021)؛ يوسف (2020). | | | |
| (+ أو -) | المدى الذي اعتمدت عليه الشركة في تمويل أصولها بالاعتماد على الأموال المقترضة من الغير، وبالتالي فإنها مؤشر لمدى استقرار الشركة، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، تُظهر الرافعة المالية نسبة استخدام الدين لتمويل الاستثمار. تقاس بنسبة إجمالي الديون لإجمالي الأصول قياسًا على: على (2022)؛ (Acaranupong 2017). | LEVit | رقابي | الرافعة المالية |
| (+ أو -) | نهاية السنة المالية وبداية موسم الذروة وزيادة الأعباء والضغط مما قد يؤدي إلى ارتكاب مراقب الحسابات لأخطاء في عملية المراجعة نظرًا لوجود القليل من الوقت لتنفيذ عملية المراجعة وبالتالي انخفاض جودة المراجعة خاصة مع تعقد مهمة المراجعة Jamarang & Kartini (2022). تقاس بمتغير اعتباري يأخذ القيمة (1) في حالة انتهاء السنة في 12/31، والقيمة (0) بخلاف ذلك، قياسًا على : (Badawy & Aly 2018). | YEARit | رقابي | نهاية السنة المالية |

4/3/6 - نماذج التحليل الإحصائي لاختبار فروض البحث

تشمل نماذج التحليل الإحصائي لاختبار فروض البحث النماذج التالية:

أ- نموذج الانحدار الأساسي

- سيتم الاعتماد على نموذج الانحدار التالي لاختبار الفرض الأول (H1):

أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة:

$$Pit = \beta_0 + \beta_1 AUD COPMLXit + \beta_2 LnSIZEit + \beta_3 LEVit + \beta_4 OWNCONit + \beta_5 YEARit + \varepsilon it \dots \dots \dots (1)$$

- سيتم الاعتماد على نموذج الانحدار التالي لاختبار الفرض الثاني (H2):

لاختبار أثر التضخم على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة:

$$Pit = \beta_0 + \beta_1 AUD COPMLXit + \beta_2 INFLATit + \beta_3 INFLATit * AUD COPMLXit + \beta_4 LnSIZEit + \beta_5 LEVit + \beta_6 OWNCONit + \beta_7 YEARit + \varepsilon it \dots \dots (2)$$

- سيتم الاعتماد على نموذج الانحدار التالي لاختبار الفرض الثالث (H3):

لاختبار أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة:

$$Pit = \beta_0 + \beta_1 AUD COPMLXit + \beta_2 EXP FIRM it + \beta_3 EXP FIRM it * AUD COPMLXit + \beta_4 LnSIZEit + \beta_5 LEVit + \beta_6 OWNCONit + \beta_7 YEARit + \varepsilon it \dots\dots(3)$$

ب- نموذج الانحدار للتحليل الإضافي (المتغيرات المعدلة كمتغيرات رقابية):

- يتناول التحليل الإضافي معالجة أثر التضخم كمتغير رقابي بدلاً من كونه متغيراً معدلاً، من خلال إعادة تشغيل النموذج الثاني:

$$Pit = \beta_0 + \beta_1 AUD COPMLXit + \beta_2 INFLATit + \beta_3 LnSIZEit + \beta_4 LEVit + \beta_5 OWNCONit + \beta_6 YEARit + \varepsilon it \dots\dots\dots (4)$$

- كما يتناول التحليل الإضافي معالجة أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير رقابي بدلاً من كونه متغيراً معدلاً، من خلال إعادة تشغيل النموذج الثالث:

$$Pit = \beta_0 + \beta_1 AUD COPMLXit + \beta_2 EXP FIRM it + \beta_3 LnSIZEit + \beta_4 LEVit + \beta_5 OWNCONit + \beta_6 YEARit + \varepsilon it \dots\dots\dots(5)$$

ج- نموذج الانحدار للتحليل الإضافي الإستكمالي (العلاقة التبادلية بين المتغير التابع والمتغير المستقل):

يتناول التحليل الإضافي الإستكمالي معالجة العلاقة التبادلية بين متغيرات البحث وإعادة تصنيف متغيرات البحث، من خلال إعادة تشغيل النموذج الأول، وذلك كما يلي:

$$AUD COPMLXit = \beta_0 + \beta_1 Pit + \beta_2 LnSIZEit + \beta_3 LEVit + \beta_4 OWNCONit + \beta_5 YEARit + \varepsilon it \dots\dots\dots (6)$$

د- نموذج الانحدار لتحليل الحساسية (تغيير طريقة قياس المتغير التابع والمستقل):

يتناول تحليل الحساسية تغيير قياس المتغير المستقل تعقد مهمة المراجعة والمتغير التابع أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ، من خلال إعادة تشغيل النموذج الأول، وذلك كما يلي:

- سيتم الاعتماد علي نموذج الانحدار التالي لاختبار الفرض الأول (H1) وتغيير طريقة قياس المتغير

المستقل: لاختبار أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة:

$$Pit = \beta_0 + \beta_1 AUD COPMLXit + \beta_2 LnSIZEit + \beta_3 LEVit + \beta_4 OWNCONit + \beta_5 YEARit + \varepsilon it \dots\dots\dots (7)$$

- سيتم الاعتماد علي نموذج الانحدار التالي لاختبار الفرض الأول (H1) وتغيير طريقة قياس المتغير

التابع : لاختبار أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة:

$$Pit = \beta_0 + \beta_1 AUD COPMLXit + \beta_2 LnSIZEit + \beta_3 LEVit + \beta_4 OWNCONit + \beta_5 YEARit + \varepsilon it \dots\dots\dots (8)$$

5/3/6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعتها من حيث الأهداف والفروض وطبيعة البيانات المستخدمة، وتتمثل هذه الأساليب في: أساليب الإحصاء الوصفي وتتمثل في مقاييس النزعة المركزية (أدنى قيمة، أقصى قيمة، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري)، ومصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة، وطريقة الانحدار الخطي المتعدد بطريقة ENTER لتقدير نموذج الانحدار المتعدد باستخدام البرنامج الإحصائي .The Statistical Package For The Social Sciences (SPSS).

6/3/6 - التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

1/6/3/6 - الإحصاء الوصفي:

يوضح الجدول التالي عدداً من المقاييس الإحصائية (أدنى قيمة، أقصى قيمة، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لكل متغيرات الدراسة:

جدول 3: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة Descriptive Statistics

| المتغيرات | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------|-----|---------|---------|---------|----------------|
| Pit | 350 | .07 | 100.00 | 10.3632 | 14.57996 |
| AUDCOMPLIXit | 350 | .00 | 45.00 | 4.9771 | 8.17849 |
| INFLATit | 350 | 5.43 | 21.27 | 10.3340 | 5.94889 |
| EXP.FIRMit | 350 | .00 | 1.00 | .8514 | .35617 |
| LnSIZEit | 350 | 7.10 | 10.33 | 9.0413 | .68529 |
| LEVit | 350 | .00 | 3.93 | .4677 | .36076 |
| OWNCONit | 350 | .00 | .97 | .6472 | .20484 |
| YEARit | 350 | .00 | 1.00 | .8857 | .31861 |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتغير التابع أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة Pit كمحدد للمقابل المالي المقدر كسعر عادل للمنشأة محل التقييم، مقياساً بسعر إقبال السهم في أول يوم عمل تالي لتاريخ تقرير مراقب الحسابات تراوحت بين 0.07 و 100، مما يعني وجود فروق بين القيمتين، وأن متوسط أسعار الأسهم يبلغ 10.36 بانحراف معياري عن القيمة يبلغ 14.57996، كما كانت قيمة المتغير المستقل تعقد مهمة المراجعة AUDCOMPLIXit تتراوح بين 0.00 و 45.00 بمتوسط 4.9771 وانحراف معياري 8.17849، ولقد كانت قيمة المتغير المعدل معدل التضخم INFLATit مقياس بمعدل الارتفاع العام في الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI) تتراوح بين 5.43 و 21.27 بمتوسط 10.3340 وانحراف معياري 5.94889، وفق معدلات التضخم المحسوبة من قبل البنك المركزي المصري خلال فترة الدراسة، ولقد كانت قيمة المتغير المعدل خبرة منشأة مراقب الحسابات EXP.FIRMit مقياساً بدرجة تعود منشأة مراقب الحسابات على أداء نفس

مهمة المراجعة أو عدد سنوات بقاء منشأة مراقب الحسابات مع نفس عميل المراجعة تتراوح بين 0.00 و 1.00 بمتوسط 8514. وانحراف معياري 35617.، وهو ما يشير إلى وجود تنوع في خبرة منشآت المحاسبة للشركات عينة الدراسة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، أظهرت النتائج انخفاض قيمة الوسط الحسابي للمتغيرات الرافعة المالية، وتركز الملكية، ونهاية السنة المالية (LEVit، OWNCONit، YEARit) (.4677، .6472، .8857). وهو ما يشير إلى انحرافات المعيارية الصغيرة كما هو موضح بالجدول السابق، وذلك مقارنة بمتغير حجم الشركة LnSIZEit مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لحجم الأصول تتراوح قيمته بين 7.10 و 10.33 بمتوسط 9.0413 وانحراف معياري 68529.، وهو ما يشير إلى وجود تنوع في حجم الشركات عينة الدراسة.

2/6/3/6 - تحليل نتائج الارتباط

ويوضح جدول رقم (4) مصفوفة الارتباط بين بعض متغيرات الدراسة. وتشير نتائج تحليل الارتباط إلى أن أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ترتبط ارتباطاً معنوياً وسلبياً مع تعقد مهمة المراجعة بمعامل ارتباط قدره 143- وبمستوي معنوية 007.. وبشأن المتغيران المعدلان، ترتبط أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ارتباطاً معنوياً وسلبياً مع معدل التضخم بمعامل ارتباط قدره 131- وبمستوي معنوية 014.. كما ترتبط أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ارتباطاً معنوياً وإيجابياً مع خبرة منشأة مراقب الحسابات بمعامل ارتباط قدره 125. وبمستوي معنوية 019.. كما تشير نتائج تحليل الارتباط إلى أن أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ترتبط ارتباطاً معنوياً وإيجابياً مع حجم الشركة ودرجة تركيز الملكية؛ وترتبط أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ارتباطاً غير معنوي إيجابي بالرافعة المالية؛ وترتبط أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ارتباطاً معنوياً سلبياً بنهاية السنة المالية.

جدول 4: معاملات الارتباط بين متغيرات البحث Correlations

| | | Pit | AUDCOMPLIXit | INFLATit | EXP.FIRMit | LnSIZEit | LEVit | OWNCONit | YEARit |
|--------------|---------------------|---------|--------------|----------|------------|----------|---------|----------|---------|
| Pit | Pearson Correlation | 1 | -.143** | -.131* | .125* | .152** | .092 | .240** | -.325** |
| | Sig. (2-tailed) | | .007 | .014 | .019 | .004 | .086 | .000 | .000 |
| | N | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |
| AUDCOMPLIXit | Pearson Correlation | -.143** | 1 | .026 | -.019 | .391** | -.152** | -.109* | .098 |
| | Sig. (2-tailed) | .007 | | .622 | .718 | .000 | .004 | .041 | .067 |
| | N | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |
| INFLATit | Pearson Correlation | -.131* | .026 | 1 | -.105 | -.025 | .053 | -.027 | .012 |
| | Sig. (2-tailed) | .014 | .622 | | .050 | .642 | .324 | .618 | .830 |
| | N | 350 | 350 | 470 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |
| EXP.FIRMit | Pearson Correlation | .125* | -.019 | -.105 | 1 | .055 | .036 | -.030 | -.122* |
| | Sig. (2-tailed) | .019 | .718 | .050 | | .305 | .506 | .577 | .023 |
| | N | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |
| LnSIZEit | Pearson Correlation | .152** | .391** | -.025 | .055 | 1 | -.054 | .196** | -.026 |
| | Sig. (2-tailed) | .004 | .000 | .642 | .305 | | .318 | .000 | .627 |
| | N | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |
| LEVit | Pearson Correlation | .092 | -.152** | .053 | .036 | -.054 | 1 | .198** | .000 |
| | Sig. (2-tailed) | .086 | .004 | .324 | .506 | .318 | | .000 | .991 |
| | N | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |
| OWNCONit | Pearson Correlation | .240** | -.109* | -.027 | -.030 | .196** | .198** | 1 | -.110* |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .041 | .618 | .577 | .000 | .000 | | .041 |
| | N | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |
| YEARit | Pearson Correlation | -.325** | .098 | .012 | -.122* | -.026 | .000 | -.110* | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .067 | .830 | .023 | .627 | .991 | .041 | |
| | N | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 | 350 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

7/3/6 - نتيجة اختبار فروض البحث

لاختبار فروض البحث، استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لاختبار فروض البحث في ظل التحليل الأساسي وإعادة الاختبار لأغراض التحليل الإضافي وتحليل الحساسية، لتقدير معاملات نموذج الانحدار، واختبار T-test لاختبار مدى معنوية تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة على حدة على المتغير التابع، بالإضافة الى اختبار F-test لاختبار معنوية النموذج الإحصائي، وحساب معامل التحديد Adjusted R Square حيث يقيس جودة توفيق نموذج الانحدار باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد تم اختبار الفروض عند مستوي معنوية 5%، وذلك على النحو التالي:

1/7/3/6 - نتائج التحليل الأساسي لفروض البحث

1/1/7/3/6 - نتيجة اختبار الفرض الأول للبحث (H1)

لاختبار مدى تأثير تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية، على مدار فترة الدراسة، تم صياغة الفرض الأول إحصائياً كفرض عدم H0 كما يلي:

H0: لا يؤثر تعقد مهمة المراجعة معنوياً على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية.

يوضح الجدول رقم (5) نتائج التحليل الأساسي للفرض الأول:

جدول 5: نتائج التحليل الأساسي للفرض الأول

| الفرض الأول | | المتغيرات |
|----------------|----------------|---------------------|
| مستوى المعنوية | معامل الانحدار | |
| sig | β | |
| .040 | -.196 | AUDCOMPLIXit |
| .011 | 2.915 | LnSIZEit |
| .791 | -.525 | LEVit |
| .015 | 8.786 | OWNCONit |
| .000 | -18.258 | YEARit |
| .213 | | Adj. R ² |
| 19.928 | | F |
| .000 | | SIG F |
| Pit | | dependent variable |

ويتضح من جدول رقم (5) أن قيمة معامل التحديد المعدل Adj. R² والذي يشير إلي المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار يساوي (0.213)، حيث تفسر النسبة التغيرات في المتغير المستقل تعقد مهمة المراجعة التغيرات في المتغير التابع أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، بينما ترجع النسبة المتممة إلي عوامل أخرى

ومن بينها الخطأ العشوائي ولاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي. كما يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الاحتمالية (SIG F) له بلغت (0.000) عند مستوى المعنوية المقبول 5%، وهو ما يشير إلى أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. كما يتضح من الجدول أيضاً أن المتغير المستقل (تعقد مهمة المراجعة) كان معنوياً حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (0.040) ومعامل انحداره سالباً (-0.196)، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والقائل بوجود تأثير معنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وأن التأثير كان سلبياً.

وتتفق النتائج السابقة مع تيار دراسات (Eny & Mappayukki, 2020; Abdollah, et al., 2022; Jamarang & Kartini, 2022; Ahmad, 2023; Santoso, et al., 2023; Wirjono & Fridata, 2023). ويرجع ذلك إلى أن تعقد مهمة المراجعة يؤثر على أحكام مراقب الحسابات وسوف ينعكس هذا التأثير على الأداء وجودة المراجعة، مما يعني ارتفاع احتمال عدم الدقة في المعلومات التي تقدمها التقارير المالية واستخدامها كأساس لاتخاذ القرار. والنتيجة النهائية هي تعقيد النظام المحاسبي وجوانب إعداد القوائم المالية بشكل عام، وبما يؤثر في منفعة وجودة المعلومات المحاسبية، والتي سوف تنعكس في قيمة الشركة أو سعر السهم وعائده، وأن تعقيد عملية المراجعة بسبب العدد الكبير من الكيانات الفرعية وإنشاء أقسام جديدة بأعداد مختلفة، كما يعتمد مستوى تعقيد عملية المراجعة على عدد الشركات التابعة وتنوع المنتجات والأسواق بحيث يؤثر على دقة تقديم التقارير المالية، ويعكس العدد الكبير من الشركات التابعة إلى أن يكون لدى الشركة المزيد من وحدات تشغيل لفحص أكثر السجلات والمعاملات، وبالتالي سيؤثر ذلك على الوقت الذي يستغرقه مراقب الحسابات في إكمال أعمال المراجعة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، يتضح من جدول رقم (5) وتحليل معاملات الانحدار وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من متغيرات (حجم الشركة، وتركز الملكية) وتأثير سلبي وغير معنوي لمتغير (الرافعة المالية) وتأثير سلبي معنوي لمتغير (نهاية السنة المالية) على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية عند مستوى المعنوية المقبول 5%.

2/1/7/3/6 - نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H2)

لاختبار ما إذا كان تأثير تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية يختلف باختلاف معدل التضخم، تم صياغة الفرض الثاني إحصائياً كفرض عدم H_0 كما يلي: H_0 : لا يختلف التأثير المعنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية باختلاف معدل التضخم.

يوضح الجدول رقم (6) نتائج التحليل الأساسي للفرض الثاني

جدول 6: نتائج التحليل الأساسي للفرض الثاني

| الفرض الثاني | | المتغيرات |
|-----------------------|---------------------------|---------------------|
| مستوى المعنوية sig | معامل الانحدار β | |
| .121 | -.149 | AUDCOMPLIXit |
| .154 | -.168 | INFLATit |
| .029 | -.007 | INFLAT_AUDCOMPLIXit |
| .007 | 3.098 | LnSIZEit |
| .996 | .011 | LEVit |
| .043 | 7.365 | OWNCONit |
| .000 | -18.101 | YEARit |
| .216 | | Adj. R ² |
| 14.725 | | F |
| .000 | | SIG F |
| Pit | | dependent variable |

ويتضح من جدول رقم (6) أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 Adj. والذي يشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار ارتفع من (0.213) إلى (0.216). حيث تفسر النسبة التغيرات في المتغير المستقل تعقد مهمة المراجعة التغيرات في المتغير التابع أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة عند إدخال متغير معدل التضخم كمعيار معدل للعلاقة، بينما ترجع النسبة المتممة إلى عوامل أخرى ومن بينها الخطأ العشوائي واختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي. كما يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الاحتمالية (SIG F) له بلغت (0.000) عند مستوى المعنوية المقبول 5%، وهو ما يشير إلى أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. كما يتضح من الجدول أيضاً أن المتغير التفاعلي (تعقد مهمة المراجعة ومعدل التضخم $INFLAT * AUDCOMPLIXit$) كمعيار معدل للعلاقة بين تعقد مهمة المراجعة أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة كان معنوياً حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (0.029) ومعامل انحداره سالباً (-0.007)، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والقائل بأن التأثير المعنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية يختلف باختلاف معدل التضخم، وأن التأثير كان سلبياً. وتتفق النتائج السابقة، مع نتائج دراسات (Kramarova, 2021; Azmi, et al. 2022; Sumaryoto, 2023 Akbar & Putri, 2024) ويرجع ذلك إلى أن التضخم هو أحد العوامل الاقتصادية الكلية التي يمكن أن تؤثر على تحركات أسعار الأسهم. كما أن تأثير التضخم لا يقتصر فقط على النمو الاقتصادي السلبي أو ارتفاع معدلات الضرائب بل يؤثر ارتفاع معدل التضخم على الأرقام المحاسبية بالقوائم المالية للشركة التي يتم توصيلها لأصحاب المصلحة، كما قد يؤدي

التضخم إلى عرض غير دقيق للبيانات المالية المدرجة في القوائم المالية، والتي ينبغي أن تقدم معلومات ذات صلة وموثوقة عن السلامة المالية للشركة، والتي تُعد مطلبًا أساسيًا لاستقرار قطاع الأعمال، وكفاءة السوق بشكل عام، والتنمية الاقتصادية ويرجع ذلك أساسًا إلى قدرتها على عكس الرؤية الحقيقية والعادلة لعمليات الشركة وقدرتها على ضمان إمكانية مقارنة البيانات المحاسبية بين الشركات وعبر الزمن.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، يتضح من جدول رقم (6) وتحليل معاملات الانحدار وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من متغيرات (حجم الشركة، وتركز الملكية) وتأثير إيجابي وغير معنوي لمتغير (الرافعة المالية) وتأثير سلبي معنوي لمتغير (نهاية السنة المالية) على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية عند مستوى المعنوية المقبول 5%.

3/1/7/3/6 - نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (H3)

لاختبار ما إذا كان تأثير تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات، تم صياغة الفرض الثاني إحصائيًا كفرض عدم H0 كما يلي:

H0: لا يختلف التأثير المعنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات.

يوضح الجدول رقم (7) نتائج التحليل الأساسي للفرض الثالث

جدول 7: نتائج التحليل الأساسي للفرض الثالث

| الفرض الثالث | | المتغيرات |
|-----------------------|---------------------------|-----------------------|
| مستوى المعنوية sig | معامل الانحدار β | |
| .003 | -.740 | AUDCOMPLIXit |
| .055 | -4.628 | EXP.FIRMit |
| .021 | .583 | EXP.FIRM_AUDCOMPLIXit |
| .005 | 3.183 | LnSIZEit |
| .733 | -.676 | LEVit |
| .029 | 7.949 | OWNCONit |
| .000 | -17.939 | YEARit |
| .222 | | Adj. R ² |
| 15.245 | | F |
| .000 | | SIG F |
| Pit | | dependent variable |

ويتضح من جدول رقم (7) أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 Adj. والذي يشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار ارتفع من (0.213) إلى (0.222). حيث تفسر النسبة التغيرات في المتغير المستقل **تعقد مهمة المراجعة** التغيرات في المتغير التابع **أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة** عند إدخال متغير حجم منشأة مراقب الحسابات كمتغير معدل للعلاقة، بينما ترجع النسبة المتممة إلى عوامل أخرى ومن بينها الخطأ العشوائي واختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي. كما يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الاحتمالية (SIG) له بلغت (0.000) عند مستوى المعنوية المقبول 5%، وهو ما يشير إلى أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. كما يتضح من الجدول أيضاً أن المتغير التفاعلي (**تعقد مهمة المراجعة وخبرة منشأة مراقب الحسابات** $EXP.FIRM*AUDCOMPLIX$) كمتغير معدل للعلاقة بين **تعقد مهمة المراجعة** وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة كان **معنوياً** حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (0.021) ومعامل انحداره موجباً (0.583)، وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والقائل بأن **التأثير المعنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات**، وأن التأثير كان إيجابياً.

وتتنفق النتائج السابقة، مع نتائج دراسات (Wijaya & Yulyona , 2017; Aida, 2021; Pata'dungan et al., 2021; Santoso et al., 2023; Wirjono & Fridata, 2023; Lannai, 2024). ويرجع ذلك إلى أن **خبرة منشأة مراقب الحسابات** أحد محددات تحقيق كفاءة عملية المراجعة وجودة الأحكام والأداء، فكلما زادت خبرة مراقب الحسابات وإلمامه بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، وفهم طبيعة صناعة عميل المراجعة وتحدياتها التشغيلية، وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها نتيجة تعود منشأة المحاسبة والمراجعة نفسها على أداء مهام المراجعة، كلما زادت قدرته في القيام بواجباته. وبالتالي التأثير على حكم مراقب الحسابات والفهم جيد للأحداث، وبما يقدم دليلاً على أهمية خبرة مراقب الحسابات في تخفيف تأثير تعقيد المهام على حكم مراقب الحسابات. كما أنها تؤكد على حاجة مراقبي الحسابات ومنشآت المحاسبة إلى النظر في دور الخبرة في إدارة تعقيد المهام بفعالية أثناء عملية المراجعة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز جودة وموثوقية أحكام المراجعة وإنتاج تقارير مراجعة عالية الجودة.

وفيما يتعلق **بالمغيرات الرقابية**، يتضح من جدول رقم (7) وتحليل معاملات الانحدار وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من متغيرات (حجم الشركة، وتركز الملكية) وتأثير سلبي وغير معنوي لمتغير (الرافعة المالية) وتأثير سلبي معنوي لمتغير (نهاية السنة المالية) على **أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية** عند مستوى المعنوية المقبول 5%.

2/7/3/6 - نتائج التحليل الإضافي للفرضين الثاني والثالث

يساعد التحليل الإضافي Complementary Additional Analysis في التوصل لفهم أفضل للعلاقات والمتغيرات التي تم اختبارها من خلال التحليل الأساسي، والخاصة بأثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة وإدخال متغير معدل التضخم وحجم منشأة مراقب الحسابات كمتغيران معدلان لتلك العلاقة. وبالتالي، يستهدف هذا الجزء اختبار معالجة معدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغيران رقابيان بدلاً من كونهما متغيران معدلان في سياق أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، بالإضافة إلي المتغيرات الرقابية الأخرى ومقارنة النتائج بنتائج اختبار التحليل الأساسي للفرضين الثاني والثالث.

1/2/7/3/6 - نتائج التحليل الإضافي للفرض الثاني

يوضح الجدول رقم (8) تلخيص نتائج التحليل الإضافي للفرض الثاني:

جدول 8: نتائج التحليل الإضافي للفرض الثاني

| نتائج التحليل الإضافي للفرض الثاني (التضخم كمتغير رقابي) | | المتغيرات |
|---|---------------------------|---------------------|
| مستوى المعنوية sig | معامل الانحدار β | |
| .035 | -.200 | AUDCOMPLIXit |
| .047 | -.225 | INFLATit |
| .007 | 3.114 | LnSIZEit |
| .971 | .072 | LEVit |
| .014 | 8.821 | OWNCONit |
| .000 | -18.113 | YEARit |
| .220 | | Adj. R ² |
| 17.415 | | F |
| .000 | | SIG F |
| Pit | | dependent variable |

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة معامل التحديد المعدل Adj. R² والذي يشير إلي المقدره التفسيرية لنموذج الانحدار تغيرت من (.216) إلى (.220)، حيث تقسّر النسب التغيرات في المتغير المستقل تعقد مهمة المراجعة التغيرات في المتغير التابع أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة عند إدخال متغير معدل التضخم كمتغير رقابي للعلاقة بدلاً من كونه متغير معدل للعلاقة، بينما ترجع النسبة المتممة إلي عوامل أخرى ومن بينها الخطأ العشوائي ولاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي. كما يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الاحتمالية (SIG F) له بلغت (.000) التوالي عند مستوي المعنوية المقبول 5%، وهو ما يشير إلي أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. ويتضح من الجدول أيضاً أن متغير معدل التضخم كمتغير رقابي معنوي

ويؤثر في أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (0.047)، ومعامل انحداره سالبًا (-0.225).

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية الأخرى (حجم الشركة، تركيز الملكية، نهاية السنة المالية) تبين أن لها تأثير على معنوي أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، وتبين أن المتغير الرقابي (الرافعة المالية) ليس له تأثير معنوي على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، مما يعني أن متغيرات حجم الشركة، تركيز الملكية، نهاية السنة المالية معنوية في تفسير التغيرات في أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، بالإضافة إلي متغير معدل التضخم كمتغير رقابي.

2/2/7/3/6 - نتائج التحليل الإضافي للفرض الثالث

يوضح الجدول رقم (9) تلخيص نتائج التحليل الإضافي للفرض الثالث:

جدول 9: نتائج التحليل الإضافي للفرض الثالث

| نتائج التحليل الإضافي للفرض الثالث (خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير رقابي) | | المتغيرات |
|--|---------------------------|---------------------|
| مستوى المعنوية sig | معامل الانحدار β | |
| .021 | -.281 | AUDCOMPLIXit |
| .622 | 1.241 | EXP.FIRMit |
| .060 | 2.737 | LnSIZEit |
| .570 | -1.433 | LEVit |
| .000 | 19.314 | OWNCONit |
| .000 | -15.584 | YEARit |
| .163 | | Adj. R ² |
| 12.330 | | F |
| .000 | | SIG F |
| Pit | | dependent variable |

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 Adj. والذي يشير إلي المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار تغيرت من (0.222) إلى (0.163)، حيث تفسر النسب التغيرات في المتغير المستقل تعقد مهمة المراجعة التغيرات في المتغير التابع أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة عند إدخال متغير خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير رقابي للعلاقة بدلاً من كونه متغير معدل للعلاقة، بينما ترجع النسبة المتممة إلي عوامل أخرى ومن بينها الخطأ العشوائي واختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي. كما يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الاحتمالية (SIG F) له بلغت (0.000) التوالي عند مستوى المعنوية المقبول 5%، وهو ما يشير إلي أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. ويتضح من الجدول أيضاً أن متغير خبرة منشأة مراقب

الحسابات كمتغير رقابي غير معنوي ولا يؤثر في أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (.622)، ومعامل انحداره موجباً (1.241).

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية الأخرى (تركز الملكية، نهاية السنة المالية) تبين أن لها تأثير معنوي على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، وتبين أن المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، الرافعة المالية) ليس له تأثير معنوي على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة عند مستوى المعنوية المقبول 5%، مما يعني أن متغيرات تركيز الملكية، نهاية السنة المالية معنوية في تفسير التغيرات في أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، مقارنة بعدم معنوية متغير خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير رقابي.

3/7/3/6 - نتائج التحليل الإضافي الاستكمالي (العلاقة التبادلية بين المتغير المستقل والمتغير التابع)

للفرض الأول

يتناول التحليل الإضافي الاستكمالي معالجة العلاقة التبادلية بين متغيرات البحث وإعادة تصنيف متغيرات البحث ومحاولة التحقق من سلامة تصنيف تعقد مهمة المراجعة كمتغير مستقل، وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة كمتغير تابع في العلاقة الرئيسية مجال البحث بالفرض الأول، وإمكانية انعكاس أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة على تعقد مهمة المراجعة. وعليه يعتقد الباحث بإمكانية إعادة النظر في احتمال تصنيف أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة كمتغير مستقل، وكذلك تصنيف تعقد مهمة المراجعة كمتغير تابع بالعلاقة الرئيسية مجال البحث بالفرض الأول، واختبار هذه الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم، وذلك كما يلي:
الفرض الأول: H_0 : لا تؤثر أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية معنوياً على تعقد مهمة المراجعة.

ويوضح الجدول رقم (10) نتائج التحليل الإضافي الاستكمالي (العلاقة التبادلية بين المتغير المستقل

والمتغير التابع) للفرض الأول:

جدول 10: التحليل الإضافي الاستكمالي (العلاقة التبادلية بين المتغير المستقل والمتغير التابع) للفرض الأول

| العلاقة التبادلية بين المتغير المستقل والمتغير التابع | | المتغيرات |
|---|----------------|---------------------|
| معامل الانحدار | مستوى المعنوية | |
| β | sig | |
| -.062 | .040 | Pit |
| 5.128 | .000 | LnSIZEit |
| -2.214 | .047 | LEVit |
| -5.861 | .004 | OWNCONit |
| 1.172 | .389 | YEARit |
| | .204 | Adj. R ² |
| | 18.850 | F |
| | .000 | SIG F |
| | AUDCOMPLIXit | dependent variable |

يتضح من الجدول رقم (10) استمرارية معنوية النموذج ككل حيث القيمة الاحتمالية (SIG F) له بلغت (0.000). عند مستوى المعنوية المقبول 5%، وأن قيمة معامل التحديد المعدل $Adj. R^2$ والذي يشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار تغيرت من (0.213) إلى (0.204)، حيث تفسر النسب التغير في المتغير المستقل أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة التغيرات في المتغير التابع تعقد مهمة المراجعة، بينما ترجع النسبة المتممة إلي عوامل أخرى ومن بينها الخطأ العشوائي واختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي. ويتضح من الجدول أيضًا أن متغير أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة كمتغير مستقل معنوي ويؤثر على تعقد مهمة المراجعة حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (0.040) ومعامل انحداره سالبًا (-0.062). وبالتالي، يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الأول، وهو ما يتسق مع نتائج التحليل الأساسي.

4/7/3/6 - نتائج اختبار تحليل الحساسية

يعتبر تحليل الحساسية Sensitivity Analysis أحد المنهجيات المستخدمة لتقييم مدي قوة ومثانة Solidity النتائج التي تم التوصل إليها بالتحليل الأساسي، عن طريق التحقق من أثر اختلاف افتراضاته علي ما تم التوصل إليه من نتائج، لذلك يستهدف هذا الجزء من البحث إجراء تحليل الحساسية من خلال تغيير قياس تعقد مهمة المراجعة من عدد الفروع والشركات التابعة إلي عدد المنتجات والخدمات قياسًا علي دراسة (Triyanto) et al., 2023 وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة إلى مقياس Tobin's Q لقياس قيمة الشركة مقاسًا بنسبة إجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (السعر السوقي للسهم في أول جلسة بعد نشر التقارير المالية* عدد الأسهم العادية) والقيمة الدفترية للديون إلى إجمالي الأصول قياسًا على دراسة (محمد، 2020؛ Orazalin et al., 2024) للإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل يختلف تأثير تعقد مهمة المراجعة على قيمة الشركة قوة أو اتجاهًا نتيجة تغيير قياس تعقد مهمة المراجعة من عدد الفروع والشركات التابعة إلي عدد المنتجات والخدمات ؟
 - هل يختلف تأثير تعقد مهمة المراجعة على قيمة الشركة قوة أو اتجاهًا نتيجة تغيير قياس قيمة الشركات من أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة إلى مقياس Tobin's Q لقيمة الشركة ؟
 - هل يختلف تأثير تعقد مهمة المراجعة على قيمة الشركة قوة أو اتجاهًا نتيجة تغيير قياس تعقد مهمة المراجعة من عدد الفروع والشركات التابعة إلي عدد المنتجات والخدمات وقياس قيمة الشركات من أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة إلى مقياس Tobin's Q لقيمة الشركة ؟
- ولكي يتم الإجابة عن الأسئلة السابقة للتوصل لفهم أكثر لمحددات العلاقة الأساسية محل البحث، سيتم إعادة تشغيل نموذج الانحدار المستخدم في اختبار الفرض الأول والذي اختص باختبار العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، ومقارنة النتائج بنتائج التحليل الأساسي لفرض البحث الأول.

1/4/7/3/6 - نتائج تحليل الحساسية في حالة تغيير طريقة قياس تعقد مهمة المراجعة

يوضح الجدول التالي النتائج التفصيلية لاختبار تحليل الحساسية للفرض البحثي الأول لأثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة باستخدام عدد المنتجات والخدمات كمقياس لتعقد مهمة المراجعة مقارنة بنتائج التحليل الأساسي، وذلك كما يلي :

جدول 11: ملخص نتائج اختبار تحليل الحساسية للفرض البحثي الأول

| النتائج التفصيلية لاختبار تحليل الحساسية للفرض البحثي الأول في حالة تغيير طريقة قياس تعقد مهمة المراجعة (المتغير المستقل) | | | | |
|--|----------------|-----------------------------------|----------------|---------------------|
| نتائج تحليل الحساسية للفرض الأول | | نتائج التحليل الأساسي للفرض الأول | | المتغيرات |
| مستوى المعنوية | معامل الانحدار | مستوى المعنوية | معامل الانحدار | |
| sig | β | sig | β | |
| .283 | .210 | .040 | -.196 | AUDCOMPLIXit |
| .061 | 1.952 | .011 | 2.915 | LnSIZEit |
| .922 | .195 | .791 | -.525 | LEVit |
| .003 | 10.795 | .015 | 8.786 | OWNCONit |
| .000 | -18.640 | .000 | -18.258 | YEARit |
| .206 | | .213 | | Adj. R ² |
| 19.142 | | 19.928 | | F |
| .000 | | .000 | | SIG F |
| Pit | | Pit | | dependent variable |

يتضح من الجدول السابق:

- أن معامل التحديد المعدل R^2 Adj. والذي يشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار انخفض من (.213) إلى (.206)، ويعني ذلك أن تعقد مهمة المراجعة أصبح يفسر (20.6%) من التغيرات في قيمة الشركة بعد ما كان يفسر 21.3% من التغيرات في قيمة الشركة عندما كان يتم قياس متغير تعقد مهمة المراجعة باستخدام عدد الفروع والشركات التابعة.

- يتضح أيضاً أن إحصائية (F) تساوي (19.142) وأن القيمة الاحتمالية **P.value** تساوي (.000) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (5%)، مما يعني أن نموذج الانحدار معنوي وصالح لاختبار العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وقيمة الشركة.

- تشير معنوية نموذج الانحدار، إلى أن معامل متغير تعقد مهمة المراجعة يساوي (.210) بمستوي معنوية (.283) وهو أكبر من 5% ومن 10%، مما يعني أن تعقد مهمة المراجعة لا يؤثر معنوياً على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة مقارنة بتأثيره المعنوي السلبي في ظل التحليل الأساسي، وتشير النتائج هذه إلى أن تغيير طريقة قياس تعقد مهمة المراجعة من عدد الفروع والشركات التابعة إلى عدد المنتجات والخدمات أدى لإنخفاض درجة الثقة في نموذج الانحدار كلياً وجزئياً، مما يدعم أفضلية مقياس عدد الفروع والشركات التابعة في ضوء عينة البحث.

2/4/7/3/6 - نتائج تحليل الحساسية في حالة تغيير طريقة قياس قيمة الشركة

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة على قيمة الشركة باستخدام مقياس

Tobin's Q كمقياس لقيمة الشركة مقارنة بنتائج التحليل الأساسي، وذلك كما يلي:

جدول 12: ملخص نتائج اختبار تحليل الحساسية للفرض البحثي الأول

| النتائج التفصيلية لاختبار تحليل الحساسية للفرض البحثي الأول في حالة تغيير طريقة قياس قيمة الشركة (المتغير التابع) | | | | |
|---|----------------|-----------------------------------|----------------|---------------------|
| نتائج تحليل الحساسية للفرض الأول | | نتائج التحليل الأساسي للفرض الأول | | المتغيرات |
| مستوى المعنوية | معامل الانحدار | مستوى المعنوية | معامل الانحدار | |
| sig | β | sig | β | |
| .117 | -.565 | .040 | -.196 | AUDCOMPLIXit |
| .047 | 8.596 | .011 | 2.915 | LnSIZEit |
| .001 | 24.988 | .791 | -.525 | LEVit |
| .333 | 13.236 | .015 | 8.786 | OWNCONit |
| .487 | 5.791 | .000 | -18.258 | YEARit |
| .046 | | .213 | | Adj. R ² |
| 4.330 | | 19.928 | | F |
| .001 | | .000 | | SIG F |
| Pit | | Pit | | dependent variable |

يتضح من الجدول السابق:

- أن معامل التحديد المعدل Adj. R² والذي يشير إلى المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار انخفض من (.213) إلى (.046)، ويعني ذلك أن تعقد مهمة المراجعة أصبح يفسر (4.6%) من التغيرات في قيمة الشركة بعد ما كان يفسر 21.3% من التغيرات في قيمة الشركات عندما كان يتم قياس متغير قيمة الشركة باستخدام أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.
- يتضح أيضاً أن إحصائية (F) تساوي (4.330) وأن القيمة الاحتمالية P.value تساوي (.001) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (5%)، مما يعني أن نموذج الانحدار معنوي وصالح لاختبار العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وقيمة الشركة.
- تشير معنوية نموذج الانحدار، إلى أن معامل متغير تعقد مهمة المراجعة يساوي (-.565) بمستوى معنوية (.117) وهو أكبر من 5% ومن 10%، مما يعني أن تعقد مهمة المراجعة لا يؤثر معنوياً على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة مقارنة بتأثيره المعنوي السلبي في ظل التحليل الأساسي، وتشير النتائج هذه إلى أن تغيير طريقة قياس قيمة الشركات من أسعار الأسهم إلى مقياس Tobin's Q لقيمة الشركة أدى لإنخفاض درجة الثقة في نموذج الانحدار كلياً وجزئياً، مما يدعم أفضلية مقياس أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة في ضوء عينة البحث.

3/4/7/3/6 - نتائج تحليل الحساسية في حالة تغيير طريقتي قياس تعقد مهمة المراجعة وقيمة الشركة

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وقيمة الشركة عند تغيير طريقتي قياس تعقد مهمة المراجعة من عدد الفروع والشركات التابعة إلي عدد المنتجات والخدمات وقيمة الشركة من أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة إلى مقياس Tobin's Q لقيمة الشركة، ويمكن تلخيص نتائج اختبار الفرض الأول مقارنة بنتائج التحليل الأساسي من خلال الجدول التالي:

جدول 13: ملخص نتائج اختبار تحليل الحساسية للفرض البحثي الأول

| النتائج التفصيلية لاختبار تحليل الحساسية للفرض البحثي الأول في حالة تغيير طريقة قياس | | | | |
|--|----------------|-----------------------------------|----------------|---------------------|
| قياس تعقد مهمة المراجعة (المتغير المستقل) وقيمة الشركة (المتغير التابع) | | | | |
| نتائج تحليل الحساسية للفرض الأول | | نتائج التحليل الأساسي للفرض الأول | | المتغيرات |
| مستوى المعنوية | معامل الانحدار | مستوى المعنوية | معامل الانحدار | |
| sig | β | sig | β | |
| .000 | -3.122 | .040 | -.196 | AUDCOMPLIXit |
| .150 | 5.527 | .011 | 2.915 | LnSIZEit |
| .003 | 21.940 | .791 | -.525 | LEVit |
| .660 | 5.888 | .015 | 8.786 | OWNCONit |
| .678 | 3.364 | .000 | -18.258 | YEARit |
| .089 | | .213 | | Adj. R ² |
| 7.787 | | 19.928 | | F |
| .000 | | .000 | | SIG F |
| Pit | | Pit | | dependent variable |

يتضح من الجدول السابق:

- أن معامل التحديد المعدل R^2 Adj. والذي يشير إلي المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار انخفض من (.213) إلي (.089)، ويعني ذلك أن تعقد مهمة المراجعة أصبح يفسر (8.9%) من التغيرات في قيمة الشركة بعد ما كان يفسر 21.3% من التغيرات في قيمة الشركة عندما كان يتم قياس متغير تعقد مهمة المراجعة باستخدام عدد الفروع والشركات التابعة وقياس متغير قيمة الشركة باستخدام أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.
- يتضح أيضاً أن إحصائية (F) تساوي (7.787) وأن القيمة الاحتمالية **P.value** تساوي (.000) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (5%)، مما يعني أن نموذج الانحدار معنوي وصالح لاختبار العلاقة بين تعقد مهمة المراجعة وقيمة الشركة.
- تشير معنوية نموذج الانحدار، إلى أن معامل متغير تعقد مهمة المراجعة يساوي (-3.122) بمستوي معنوية (.000) وهو أقل من 5%، مما يعني أن تعقد مهمة المراجعة ما زال يؤثر معنوياً وسلبيًا على قيمة

الشركة وهو ما يتوافق مع تأثيره المعنوي السلبي في ظل التحليل الأساسي، وتشير النتائج هذه إلى أن تغيير طريقة قياس تعقد مهمة المراجعة من عدد الفروع والشركات التابعة إلى عدد المنتجات والخدمات وقياس قيمة الشركة من أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة إلى مقياس Tobin's Q لقيمة الشركة أدى لإرتفاع درجة الثقة في نموذج الانحدار كلياً وجزئياً، مما يدعم إمكانية قياس تعقد مهمة المراجعة بعدد المنتجات والخدمات وقياس قيمة الشركة بمقياس Tobin's Q لقيمة الشركة في ضوء عينة البحث.

5/7/3/6 - خلاصة نتائج اختبار فروض البحث

يمكن استعراض خلاصة نتائج اختبار فروض البحث بشأن دراسة واختبار أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، ومدى تأثير تلك العلاقة بمعدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية بصورة موجزة على النحو التالي:

جدول 14: خلاصة نتائج اختبار فروض البحث

| تحليل الحساسية | | | التحليل الإضافي | | التحليل الأساسي | | صيغة الفرض |
|----------------|-----------------|---------------|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|--|
| تغيير طريقة | تغيير طريقة | تغيير طريقة | التحليل الإضافي | التحليل الإضافي | التحليل الأساسي | التحليل الأساسي | |
| قياس تعقد | قياس أسعار | قياس تعقد | الإضافي | الإضافي () | الأساسي | الأساسي | الفرض الأول |
| مهمة المراجعة | الأسهم كمؤشر | مهمة المراجعة | الاستكمالي | معدل التضخم | (معدل التضخم | (معدل التضخم | |
| (المتغير | لقيمة الشركة (| (المتغير | العلاقة | وخبرة منشأة | وخبرة منشأة | وخبرة منشأة | |
| المستقل) | المتغير التابع) | المستقل) | التبادلية بين | مراقب | مراقب | مراقب | |
| وأسعار الأسهم | للفرض الأول | للفرض الأول | المتغير | الحسابات | الحسابات | الحسابات | |
| كمؤشر لقيمة | | | المستقل | كمتغيران | كمتغيرين | كمتغيرين | |
| الشركة | | | (المتغير التابع) | رقابيان | معديلين | معديلين | |
| (المتغير | | | للفرض الأول | للعلاقة) | للعلاقة) | للعلاقة) | |
| التابع) للفرض | | | | للفروض الثاني | للفروض الثاني | للفروض الثاني | |
| الأول | | | | والثالث | والثالث | والثالث | |
| | تم رفضه | تم رفضه | تم قبوله (-) | | | تم قبوله (-) | الفرض الأول: يؤثر تعقد مهمة المراجعة معنوياً على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية. |
| | | | | | تم قبوله (-) | | الفرض الثاني: يختلف التأثير المعنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية باختلاف معدل التضخم. |
| | | | | | تم رفضه | تم قبوله (+) | الفرض الثالث: يختلف التأثير المعنوي لتعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات. |

4/6 - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

استهدف البحث دراسة واختبار أثر تعقد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، ومدى تأثير تلك العلاقة بمعدل التضخم وخبرة منشأة مراقب الحسابات، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة (من 2018: 2022)، حيث:

- خلص البحث عملياً إلى قبول الفرض الأول (H1) والقائل بأن تعقد مهمة المراجعة يؤثر معنوياً على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وأن التأثير كان سلبياً. مما يشير إلى أن تعقد مهمة المراجعة وتعقيد المعاملات التي تملكها الشركة والذي يعتمد على عدد وموقع وحدات التشغيل (الفروع والشركات التابعة) المملوكة للكيان محلياً ودولياً، بالإضافة إلى تنوع المنتجات والأسواق. يمكن أن يؤثر ذلك على دقة تقديم التقارير المالية والتأخير في نشرها للجمهور بسبب تأخر تقرير المراجعة الطويل والوقت الذي يستغرقه

مراقب الحسابات في إكمال أعمال المراجعة، وإمكانية حدوث تحريف بسبب التعقيد، وحاجة مراقبي الحسابات إلى تعلم استراتيجيات العمل لكل شركة وزيادة كفاءة كل مراقب حسابات، وتوسيع نطاق عينات المراجعة. وبالتالي، التأثير على أحكام مراقبي الحسابات وسوف ينعكس هذا التأثير على الأداء وجودة المراجعة، مما يعني ارتفاع احتمال عدم الدقة في المعلومات التي تقدمها التقارير المالية واستخدامها كأساس لاتخاذ القرار. والنتيجة النهائية هي تعقيد النظام المحاسبي وجوانب إعداد القوائم المالية بشكل عام، والتي سوف تنعكس في قيمة الشركة أو سعر السهم وعائده.

- وأيضاً خلص البحث عملياً إلى قبول الفرض الثاني (H2) والقائل بأن التأثير المعنوي لتعدد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية يختلف باختلاف معدل التضخم، وأن التأثير كان سلبياً. ويرجع ذلك إلى أن التضخم يؤدي إلى عرض غير دقيق للبيانات المالية المدرجة في القوائم المالية، والتي ينبغي أن تقدم معلومات ذات صلة وموثوقة عن السلامة المالية للشركة، والتي تُعد مطلباً أساسياً لاستقرار قطاع الأعمال، وكفاءة السوق بشكل عام، والتنمية الاقتصادية ويرجع ذلك أساساً إلى قدرتها على عكس الرؤية الحقيقية والعادلة لعمليات الشركة وقدرتها على ضمان إمكانية مقارنة البيانات المحاسبية بين الشركات وعبر الزمن، وهو ما يزيد من تعقد مهمة المراجعة.

- كما خلص البحث عملياً إلى قبول الفرض الثاني (H3) والقائل بأن التأثير المعنوي لتعدد مهمة المراجعة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات، وأن التأثير كان إيجابياً. حيث تعتبر خبرة منشأة مراقب الحسابات Auditor's Firm Experience أحد محددات تحقيق كفاءة عملية المراجعة وجودة الأحكام والأداء، فكلما زادت خبرة مراقب الحسابات وإلمامه بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، وفهم طبيعة صناعة عميل المراجعة وتحدياتها التشغيلية، وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها نتيجة تعود منشأة المحاسبة والمراجعة نفسها على أداء مهام المراجعة، كلما زادت قدرته في القيام بواجباته. ستؤثر المعرفة والخبرة المهنية على قدرة مراقبي الحسابات على التنبؤ بالاحتيايل واكتشافه، وبالتالي التأثير على حكم مراقب الحسابات والفهم جيد للأحداث، وبما يقدم دليلاً على أهمية خبرة مراقب الحسابات في إدارة تعقيد المهام بفعالية أثناء عملية المراجعة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز جودة وموثوقية أحكام المراجعة وإنتاج تقارير مراجعة عالية الجودة، وبما ينعكس على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.

- وفيما يتعلق بنتائج التحليل الإضافي، فقد تم قبول الفرض الثاني (H2) عند تحويل متغير معدل التضخم من متغير معدل إلى متغير رقابي، ورفض الفرض الثالث (H3) عند تحويل متغير خبرة منشأة مراقب الحسابات من متغير معدل إلى متغير رقابي. كما أيدت نتائج التحليل الإضافي الاستكمالي (العلاقة التبادلية بين المتغير المستقل والمتغير التابع) وهو ما يتسق مع نتائج التحليل الأساسي.

- وفيما يتعلق بتحليل الحساسية فقد تم قبول الفرض الأول (H1) فقط عند تغيير طريقتي قياس تعقد مهمة المراجعة من عدد الفروع والشركات التابعة إلى عدد المنتجات والخدمات وقياس قيمة الشركة من أسعار الأسهم كمؤشر لها إلى مقياس Tobin's Q لقيمة الشركة، مما أدى لارتفاع درجة الثقة في نموذج الانحدار كلياً وجزئياً، مما يدعم صحة نتائج التحليل الأساسي للبحث.

واستناداً على ما سبق، يوصي الباحث بضرورة اهتمام الهيئة العامة للرقابة المالية وحاجة مراقبي الحسابات ومنشآت المحاسبة إلى النظر في دور الخبرة والإلمام بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، وفهم طبيعة صناعة عميل المراجعة وتحدياتها التشغيلية، وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية في إدارة تعقيد المهام بفعالية أثناء عملية المراجعة، مما يؤدي إلى تعزيز جودة وموثوقية أحكام المراجعة وإنتاج تقارير مراجعة عالية الجودة، وبما ينعكس على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة. مع ضرورة قيام الهيئات والمنظمات المهنية بإصدار إرشادات وتفسيرات لتدعيم والارتقاء بجودة المعلومات المحاسبية بضرورة قيام الشركات بتقديم معلومات مالية معدلة بتأثيرات العوامل الاقتصادية الكلية والجزئية على مستوى الدولة مثل التضخم والتغير في أسعار الصرف لتقديم صورة حقيقية وعادلة عن الوضع المالي وملائمة وموثوقة عن السلامة المالية للشركة وإمكانية مقارنة البيانات المحاسبية بين الشركات وعبر الزمن، ولضمان فائدتها من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين والذي يُعد مطلباً أساسياً لاستقرار قطاع الأعمال، وكفاءة السوق بشكل عام، والتنمية الاقتصادية.

وختاماً يعتقد الباحث بأهمية اتجاه البحث المحاسبي نحو عدد من القضايا التي يمكن أن تكون مجالاً لبحوث مستقبلية في بيئة الممارسة المهنية في مصر، ومنها؛ دراسة تأثير تطورات تكنولوجيا المعلومات والرقمنة والحوسبة السحابية وقضايا الأمن السيبراني على تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، أثر تحرير سعر الصرف على تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، أثر درجة الالتزام الحوكمي للشركات المصرية على تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، أثر طبيعة الملكية عائلية/ غير عائلية على تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، أثر خصائص منشأة مراقب الحسابات على تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، أثر خصائص منشأة عميل المراجعة على تعقد مهمة المراجعة وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة.

المراجع

- أبو زيادة، ماهر عبد الوهاب حامد (2021). تطور معدلات التضخم في الاقتصاد المصري خلال الفترة 1990-2021م، مصر المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع، العدد 544، السنة المائة واثنى عشر، القاهرة.
- حسن، ايهاب عبدالسميع عبدالباري (2023). مدى أفضلية المقدرة التقييمية لمعلومات مستويات الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية في ظل الدور المعدل لدورة حياة الشركة وجودة المراجعة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة طنطا، المجلد 10، العدد 4، الجزء الأول، 81-163.
- حسين، محمود محمد عبد الرحيم (2020). تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي الإختياري عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية وقيمة الشركة (دليل تطبيقي في بيئة الأعمال المصرية)، مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية - قسم المحاسبة - كلية التجارة جامعة بنها - العدد الثاني، -، 1-69.
- رميلي، سناء محمد رزق (2018). أثر جودة المراجعة المدركة ونوع رأى مراقب الحسابات على المقدرة التقويمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، المجلد الثاني ، العدد الثاني، 201-260.
- على، عبد الوهاب نصر (2022). المقدرة التقييمية الإضافية لمعلومات التخصص الصناعي لمراقبي حسابات الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية (دراسة انتقادية وتطبيقية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة - جامعة دمياط، المجلد 3، العدد 2، الجزء الثاني، 307-347.
- علي، محمود أحمد أحمد (2020). أثر جودة المراجعة المدركة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع ، العدد الثالث، 1-59.
- علي، نهى محمد زكي محمد (2021). دراسة واختبار العلاقة بين خبرة منشأة مراقب الحسابات وكفاءة الاستثمار بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل جودة المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 2، العدد (2) ، الجزء الثاني ، 1103 - 1168.

محمد، عبدالله حسين يونس(2020). أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة وخصائص عملية المراجعة على الجهد المبذول في عملية المراجعة وانعكاسه على قيمة المنشأة في بيئة الأعمال المصرية،مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعة عين شمس، مجلد 24، عدد 4.

يوسف، حنان محمد إسماعيل (2020). أثر خبرة مراقب الحسابات على العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) وتأخر تقرير المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع ، العدد الثاني، 170-229.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Abdollah, R. A. I., Gomaa, I. I., & Ramadan, M. M. (2022). The Effect of Litigation Risk and Task Complexity on the Auditors' Reliance on Decision Aids An Experimental Study. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6(2), 1-46.
- Acaranupong, K. (2017). Comparative value relevance of earnings, book values and cash flows: Empirical evidence from listed companies on SET100 in Thailand. *Journal of Accounting Profession*, 13(38), 95-114.
- Ahmad, H. (2023). The Influence of Task Complexity, Independence and Integrity on Internal Audit Quality. *Advances in Managerial Auditing Research*, 1(1), 23-34.
- Aida, N. (2021). Work experience, obedience pressure and task complexity on audit judgment. *Golden Ratio of Auditing Research*, 1(2), 61-69.
- Akbar, M. U. A., & Putri, A. (2024). The Influence of Leverage, Profitability, and Firm Value on Share Price: The Moderating Role of Inflation. *Jurnal Ilmiah Ekonomi Islam*, 10(2), 1363-1372.
- Almagtome, A., & Abbas, Z. (2020). Value relevance of financial performance measures: An empirical study. *International Journal of Psychological Rehabilitation*, 24(7), 6777-6791.
- Alnajran, M. I., & Faleel, J. (2021). Determinants Of Audit Report Timeliness In Saudi Arabia: Evidence From Selected Quoted Companies. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(13), 510-515.
- Arriba, S. K., Yahya, I., & Agriyanto, R. (2021). The Determinants of Firm Value and Financial Performance in Islamic Stocks. *Equilibrium: Jurnal Ekonomi Syariah*, 9(1), 1.
- Azmi, A., Adam, M., Widiyanti, M., & Malinda, S. (2022). Impact of US dollar Exchange Rate and inflation on profitability. *International Research Journal of Management, IT and Social Sciences*, 9(1), 131-137.
- Badawy, H., & Aly, A. (2018). The impact of auditor industry specialization, type of auditor and audit opinion on ARL: The Case of Egypt. *International Journal of Accounting Research*, 6(2), 184-192.
- Bahraini, S., Endri, E., Santoso, S., Hartati, L., & Pramudena, S. M. (2021). Determinants of firm value: A case study of the food and beverage sector of Indonesia. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(6), 839-847.
- Binz, O., Graham, J. R., & Kubic, M. (2023). Does Inflation Affect Value Relevance? A Century-Long Analysis. *A Century-Long Analysis* (June 3, 2023).
- Elikanah, J. (2019). Value Relevance of Non-Financial Disclosures in Annual Reports: Evidence from Listed Banks in Kenya (*Doctoral dissertation, JKUAT-COURED*).
- Endri, E. (2020). The effect of task complexity, independence and competence on the quality of audit results with auditor integrity as a moderating variable. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 12(12).
- Eny, N., & Mappayukki, R. (2020). Moderating Role of Audit Fees on the Effect of Task Complexity and Independence towards Audit Judgment. *Journal of Economics, Business, and Accountancy Ventura*, 23(2), 194-204.
- Erasmus, E. G., & Akani, N. F. (2021). Audit quality and market value of quoted banks in Nigeria. *International Journal of Innovative Finance and Economics Research*, 9(4), 18-41.
- Fadhilah, N. N., Kurniati, D., & Suherman, S. (2022). Firm Value Determinants: Empirical Evidence from Manufacturing Firms Listed on the Indonesia Stock Exchange. *Interdisciplinary Social Studies*, 1(6), 742-756.

- Filletti, S. S. M. (2017). An examination of audit task complexity & audit risk in the context of information technology architecture intricacy & stability: a survey & case study based research of medium & large Australian organisations in the area of information systems audit (*Doctoral dissertation, University of Southern Queensland*).
- Gomaa, M., & Gomaa, A. (2020). The Effect of Time Pressure, Task Complexity and Litigation Risk on Auditors' reliance on Decision Aids. *Journal of Theoretical Accounting Research*, 15(2).
- Haruna, R. A., Aruwa, S. A., & Jacob, A. O.(2022). Moderating Effect Of Audit Experience On Value Relevance Of Dividends Per Share On Market Share Price Of Listed Firms In Nigeria. *Research Journal of Management Practice*| ISSN, 2782, 7674.
- Hwihanus, T. R., & Yuhertiana, I. (2019). Audit Opinion: Model Value of the Firm State-Owned Business Enterprises Indonesia. *Management Studies*, 7(5), 414-426.
- Ichsani, S., Zaenudin, A. I. N., Damayanti, G. N., Tresia, V., & Putri, V. A. (2021). The Effect of Financial Ratio on Firm Value: Empirical Evidence from Listed Firms in the IDX30 Index. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(6), 103-112.
- International Accounting Standard Board. (2015). The Conceptual Framework for Financial Reporting. *IFRS Foundation*.
- Isma, N. N., Sutrisno T, & Rahman, A. F. (2023). The impact of inflation on firm value moderated by earnings quality in Indonesia. *International Journal of Research in Business and Social Science* (2147- 4478), 12(5), 217–222.
- Izukwe, R., & Jeroh, E. (2022). Auditors' attributes and firm value of listed Nigerian service firms. *Finance & Accounting Research Journal*, 4(4), 218-230.
- Jamarang, S., & Kartini, G. T. P. (2022). Effect of Time Budget Pressure and Audit Complexity on Audit Quality with Management Intervention as Moderating Variable. *Journal of Positive School Psychology*, 7463-7472.
- Kramarova, K. (2021). The global problem of inflation and need for inflation adjusted-financial reporting. *In SHS Web of Conferences* (Vol. 129, p. 09010). EDP Sciences.
- Lannai, D. (2024).Enhancing Audit Judgment: The Role of Auditor Experience in Moderating Task Complexity and Time Budget Pressure. *Seybold Report Journal*, 19(3), 101-114.
- Lestari, E. P., Astuti, D., & Abdul Basir, M. (2020). The role of internal factors in determining the firm value in Indonesia. *Accounting*, 6 (5), 665–670.
- Maringka, T. S. (2024). The Influence of Earnings Per Share and Interest Rate on Stock Prices in the Mediation of Firm Value (Study on Financial Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange). *KnE Social Sciences*, 210-225.
- Mohd Sanusi, Z., Iskandar, T. M., Monroe, G. S., & Saleh, N. M. (2018). Effects of goal orientation, self-efficacy and task complexity on the audit judgement performance of Malaysian auditors. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 31(1), 75-95.
- Mulenga, M., & Bhatia, M. (2020). Relevance of earnings and book value: Evidence from listed pharmaceutical companies. *Corporate Ownership and Control*, 18(1), 196-206.
- Noor, I. N., Pujianthi, E., & Hamun, M. (2019). Effect of audit expertise, compliance pressure, task complexity, and experience on audit judgement. *Mega Aktiva: Jurnal Ekonomi dan Manajemen*, 8(2), 100-112.

- Nurmalita, S., & Asmara, R. Y. (2022). The effect of audit tenure, and ownership structure on audit quality with audit fee as moderating variable. *International Journal of Management Studies and Social Science Research*, 4(2), 50-63.
- Orazalin, N. S., Ntim, C. G., & Malagila, J. K. (2024). Board sustainability committees, climate change initiatives, carbon performance, and market value. *British Journal of Management*, 35(1), 295-320.
- Pangestuti, D. C., & Tindangen, A. M. L. (2020). The Influence of Internal and External Factors on Firm Value. *European Journal of Business and Management Research*, 5(5).
- Pata'dungan, D. R., Munizu, M., & Kusumawati, A. (2021). The Effect of Auditor Experience, Task Complexity and Expertise on Audit Judgment at the North Toraja Regency Inspectorate. *Journal of Research in Business and Management*, 9(8), 56-62.
- Permata, I. S., & Alkaf, F. T. (2020). Analysis of Market Capitalization and Fundamental Factors on Firm Value. *Journal of Accounting and Finance Management*, 1(2), 59-67.
- Pratama, R., & Ciptani, M. K. (2018). The Analysis of Company Size, Complexity of Operation, Profitability, Solvency and Audit Firm Size toward Timeliness of Financial Statement Reporting for Company listed in LQ45 Index in Indonesia Stock Exchange (2012 – 2014). *JAAF (Journal of Applied Accounting and Finance)*, 2(1), 18.
- Riyadi, P. R. P. (2023). Competence of expertise, experience, auditor professional skepticism and audit situation to the relevance of providing audit opinion on entity's financial statements. *Cebong Journal*, 2(3), 83-88.
- Sa'diah, K., Mujiani, S., & Nasution, S. W. P. (2022, February). Analysis Of Client Complexity And Profitability On Audit Fee. *In International Conference on Government Education Management and Tourism* (Vol. 1, No. 1).
- Santoso, S. H., Muawanah, U., & Lisa, O. (2023). Auditor Experience as a Moderation of the Effect of Audit Fees, Audit Tenure, and Task Complexity on Audit Quality. Enrichment: *Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 1(4), 189-198.
- Sari, W. O. I., Subroto, B., & Ghofar, A. (2019). Corporate governance mechanisms and audit report lag moderated by audit complexity. *International Journal of Research in Business and Social Science* (2147-4478), 8(6), 256-261.
- Selimefendigil, S. (2023). Decision Usefulness And Inflation Accounting: The Case Of Turkey. *Muhasebe Bilim Dünyası Dergisi*, 25(4), 465-497.
- Sjam, J., Yadiati, W., Winarningsih, S., & Rosdini, D. (2020). Audit Quality Influenced by Auditor Competence and Audit Task Complexity. *Talent Development & Excellence*, 12(1), 4228-4246.
- Soetjanto, J. R., & Thamrin, H. (2020). Analysis of Factors That Affect Firm Value of Consumer Goods Industry Listed on Indonesia Stock Exchange. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 10(5), 1-8.
- Standards, Executive Summary. *Journal of Applied Corporate Finance*, 27(2), 5-6.
- Sudiyatno, B., Puspitasari, E., Nurhayati, I., & Rijanti, T. (2021). The relationship between profitability and firm value: evidence from manufacturing industry in Indonesia. *International Journal of Financial Research*, 12(3), 466.
- Sukesti, F., Ghozali, I., Fuad, F. U. A. D., Kharis Almasyhari, A., & Nurcahyono, N. (2021). Factors affecting the stock price: The role of firm performance. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(2), 165-173.

- Sumaryoto, Anna, N., & Anita, T. (2022). Analysis Of Changes In Earnings Per Share As A Result Of Increased Inflation Through Changes In Interest Rate In The Property And Real Estate Industri. *The International Journal of Accounting and Business Society*, 30(1), 49–80.
- Sunarsih, N. M., Dewi, N. P. S., & Kireina, M. N. N. A. (2019). Analysis of factors effecting the firm value factors that effect the firm value. *International Journal of Applied Business and International Management (IJABIM)*, 4(3), 94-103.
- Sunersa, A. N., Bukit, R. B., & Sadalia, I. (2022). The Effect of Auditor Switching, Audit Tenure, Audit Firm Size, Profitability, Business Risk, and Operational Complexity on Audit Report Lag with the Committee Audit as a Moderating Variable. *International Journal of Research and Review*, Vol. 9; Issue: 8; August 2022.
- Syafii, B. H., & Dewi, N. H. U. (2022). Are firm size, firm complexity, and managerial ownership able to affect audit fee?: The evidence in Philippines and Indonesia as emerging countries. *The Indonesian Accounting Review*, 12(2), 155-168.
- Triyanto, D. N., & Kusumaningtyas, A. W. (2022). The Influence of XBRL, Independent Commissioner, Management Ownership, and Operation Complexity on Timeliness of Financial Reporting: Evidence from Indonesian Energy Sector. *In Proceedings of the 5th European International Conference on Industrial Engineering and Operations Management Rome, 2020*.
- Triyanto, D. N., Farida, A. L., & Permata, N. (2023). Effect of Management Ownership, Industry Auditor Specialization, Audit Complexity and Auditor Switching on Timeliness of Financial Reporting. *JASa (Jurnal Akuntansi, Audit dan Sistem Informasi Akuntansi)*, 7(2), 302-316.
- Usman, T. G., Bello, M. B., Egberi, O. E., & Abolugbe, K. E. (2021). Board dynamics and firm value: the role of audit quality in listed oil and gas firms in Nigeria. *International Journal of Social Science and Economic Research*, 6(2), 588-604.
- Wijaya, I. A., & Yulyona, M. T. (2017). Does Complexity Audit Task, Time Deadline Pressure, Obedience Pressure, and Information System Expertise Improve Audit Quality?. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(3), 398-403.
- Wirjono, E. R., & Fridata, V. F. (2023). The Impact of Compliance Pressure, Task Complexity, and Auditor Expertise on Audit Judgment. *KINERJA*, 27(2), 248-264.
- Wongpinunwatana, N. (2003). Using computer-based technologies to disseminate business knowledge. *Managerial Auditing Journal*, 18(9), 761-771.